



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

## الأنواء الجوية تحذر: أمطار وانخفاض درجات الحرارة 5 درجات

حذرت هيئة الأنواء الجوية، اهالي بغداد من هطول زخات مطرية تبدأ فجر اليوم الاربعاء، وقال مدير اعلام الهيئة عامر الجابري: " بدأت الموجة المطرية بالتأثير على الاقسام الغربية للبلاد وبالفعل بدأ هطول الامطار في منطقة الرطبة"، وأضاف: "سيكون هنالك هطول امطار في ساعات الفجر الاولى لليوم الاربعاء"، وتابع الجابري "تتقرب تعرض العاصمة بغداد والمناطق الوسطى الى هطول زخات المطر، كما سيكون هنالك انخفاض بدرجات الحرارة بين 5-8 درجات مئوية وتكون متفاوتة بين اقسام البلاد".



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5551) السنة الحادية والعشرون - الاربعاء (15) تشرين الثاني 2023

جريدة سياسية يومية

## قال إن هناك من يسعى لتفتيت المكونات الاجتماعية الحلبوسي يصف قرار إعفائه من قبل المحكمة الاتحادية بـ "الغريب"

■ بغداد / المدى

قررت المحكمة الاتحادية، أمس الثلاثاء، إنهاء عضوية رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، كما قررت إنهاء عضوية ليث الدليمي في البرلمان. عد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، يوم أمس، قرار المحكمة الاتحادية العليا القاضي بإنهاء عضويته من المجلس "غريباً"، متهما جهات لم يسمها بالسعي لتفتيت المكونات الاجتماعية.

وقال الحلبوسي في كلمة له خلال جلسة مجلس النواب وتابعها (المدى) إن "هناك من يسعى الى تفتيت المكونات السياسية للمجتمع"، ونسغرب وأضاف أن "المحكمة الاتحادية أنهت عضويتي وهو "قرار غريب"، ونسغرب أيضاً من صدور هكذا قرارات وعدم احترامهم للدستور والوصايا التي لا نعرف تأييدهم من أين"، موضحاً، "سنلجأ الى الاجراء القانوني الذي يحفظ الحقوق الدستورية".

وصدر القرار القضائي، على خلفية دعوى قضائية رفعها النائب ليث الدليمي ضد الحلبوسي.

ونكر اعلام القضاء، في بيان، ان "المحكمة الاتحادية العليا نظرت (أمس) الثلاثاء، بالدعوى بالعدد 9/ اتحادية/ 2023، وقررت بموجب الحكم الصادر فيها إنهاء عضوية رئيس مجلس النواب محمد ريكان الحلبوسي وانهاء عضوية النائب ليث مصطفى جمود الدليمي اعتباراً من تاريخ صدور الحكم في 14\11\2023 قراراً باتاً وملزماً لكافة السلطات".

جاء قرار المحكمة الاتحادية بالنزأ من اجتماع مجلس النواب العراقي في جلسة برلمانية برئاسة الحلبوسي، أمس، حيث قام الحلبوسي برفع الجلسة عقب صدور قرار المحكمة بحقه.

من جانبه، قال عضو مجلس النواب، عامر عبد الجبار، إن رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، و"أثناء انعقاد جلسة مخالفة للقانون"، أعلن بشكل مفاجئ إعفائه، قائلاً: "قد تم إعفائي"، وبناء على ذلك أنهى الجلسة.

## أول فيديو بعد 7 أشهر من حادث اختفائها يذاع عقب ساعات من إعلان الصدر مقاطعة الانتخابات "تشرين" ترفض إقحامها بالصراع الشيعي - الشيعي؛ جرى تلقين المختطفة الإسرائيلية

■ بغداد / تميم الحسن

قد يكون من المصادفة ان ينشر اول فيديو لما يقال إنها باحثة اسرائيلية مختطفة في بغداد، بعد ساعات فقط من قرار مفاجئ لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، بمقاطعة الانتخابات.

ولا ترى اوساط التيار ذلك، حيث حملت تصريحات الباحثة "بعض الاشارات التي قد تلمح الى انها" تعاونت او اخترقت" التيار الصدري.

كما ان نفس تلك التهم وجهت عبر الباحثة المختطفة، ضد تظاهرات تشرين في 2019، فيما رفضت فعاليات سياسية مدنية تلك التلميحات، وقالت ان المختطفة "تم تلقينها".

واعترفت الباحثة إليزابيث تسوركوف المختطفة منذ 7 اشهر، بحسب مقطع فيديو بث على قناة محلية، بأنها كانت تعمل لصالح الموساد والاستخبارات الأمريكية في العراق وسوريا.

وجاءت تصريحات الباحثة التي اتهمت ايران باختطافها من بغداد، بحسب مصادر تحدثت في آب الماضي ل(المدى)، بعد وقت قصير من طلب الصدر من انصاره مقاطعة الانتخابات المحلية.

ودفع كلام تسوركوف في التسجيل الاول بعد اختطافها الى اعتقاد اوساط التيار الصدري بانها جزء من الرد على قرار زعيمهم الاخير.

■ التفاصيل ص ٢



المشاتل في بغداد تستعد لفصل الشتاء... عدسة: محمود رؤوف

## طالب عبد العزيز يكتب: امرأة في حديث كل ليلة خميس 6

## مع تواصل حرب غزة تباين آراء كتل سياسية حول مصير تواجد القوات الأميركية

العراق في رد فعل على دعم واشنطن للحرب التي تشنها إسرائيل على غزة، اكرم الكبي، امين عام حركة النجباء، رحب في تغريدة له بتاريخ 13 تشرين الثاني الحالي على منصة اكس، تويتر سابقاً، رحب بالمقاومة الإسلامية على مهاجمتها مدينة إيلات الإسرائيلية بطائرة مسيرة انتحارية. وهدد أيضاً كل من إسرائيل والولايات المتحدة بقوله "لدينا المزيد وأنهم سيدفعون ثمن جرائمهم في غزة".

■ التفاصيل ص ٢

يتوجب على قوات اجنبية ان تغادر البلاد، وان خطوط طائفية كانت واضحة في هذا الانقسام بالرأي. ويشير التقرير الى ان كتل سياسية سنية وكردية تفضل بقاء القوات الأميركية وقوات التحالف في حين ان هناك أحزاب وكتل سياسية شيعية أخرى تنصوي تحتها فصائل مسلحة مقرية من إيران تصعد من الضغط الذي يدعو الى وجوب إخراج هذه القوات من البلاد وتستمر أيضاً باستهداف قوات أميركية وقوات تحالف متواجدة في

■ ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير موقع نيو أراب، الاخباري، التبعات السياسية والأمنية لاستمرار الحرب الدائرة في غزة على العراق وعلى المنطقة بشكل عام وما ولدته من ردود أفعال من قبل فصائل مسلحة باستهداف قواعد تاوي قوات أميركية في البلد ونلك لدعم واشنطن إسرائيل في حربها على غزة، مشيراً الى ان هناك تبايناً شديداً للآراء بين أحزاب سياسية عراقية مختلفة حول فيما اذا

## مركز حقوقي: الابتزاز الإلكتروني أحد أسباب الانتحار

■ متابعة / المدى

واضاف الغراوي في بيان ان "صور الابتزاز تنوعت بالحصول على منافع مادية او جسدية من الضحايا من خلال تشويه سمعتهم وفضحهم في وسائل التواصل الاجتماعي وتهكير حساباتهم وارقامهم". وأشار إلى أن "العديد من الفتيات حاولن الانتحار بدلاً من الفضيحة نتيجة الابتزاز

أكد رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الانسان فاضل الغراوي يوم أمس، أن العديد من الفتيات والنساء والأحداث كانوا ضحية الابتزاز الإلكتروني عام 2023 بزيادة ملحوظة عن الأرقام المسجلة في عام 2022.

## هل ستجو الرواية من تأثيرات العلوم العصبية؟ 7

■ أوستن آن يكتب:

يسيطرون على وضع العمليات القتالية في غزة، مشيراً إلى أن خسائر الجيش الإسرائيلي تجاوزت 180 دبابة وألية عسكرية، مع سقوط مئات الجنود والضباط خلال أسبوعين فقط.

وأضاف حمدان خلال مؤتمر صحفي في العاصمة اللبنانية بيروت، أن هدف إسرائيل من استهداف المستشفيات والبنى التحتية في قطاع غزة وحرمان الشعب الفلسطيني من مستلزمات الحياة هو "دفعهم إلى الهجرة قسراً، في تكرار لتشاهد نكبة العام 1948". وأشار إلى تصريحات وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموريتش بشأن "هجرة عرب غزة إلى دول العالم، والتي اعتبرها مخططاً يعملون عليه، وهو صناعة نكبة جديدة، ولكن هذه المرة على الهواء مباشرة وتحت سمع وبصر ما يسمى العالم المتحضر".

ونفى ما ذكره المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي حول استخدام مقاتلي حماس قبو مستشفى الرنتيسي للأطفال، مشيراً إلى أن الحديث عن وجود نفق غير صحيح فهو يبعد عن المستشفى كيلو على الأقل، وأضاف أن فوهة النفق التي تحدث عنها الجيش الإسرائيلي "لم تكن إلا مدخلا لخزان مياه في الأرض".

يقول المحلل السياسي علاء مصطفى، خلال حديث ل(المدى)، إن "العراق لا يستطيع التمرد على قرارات أوبك بلاس بل هو يلتزم بها لأنها تنظم السوق وأي اضطراب في السوق يتضرر منه لأن اقتصاده ريعي للنفط بشكل كامل وهو من يمول الموازنة ولكن دراسة الحكومة تخفيض إنتاج

النفط إلى مليون برميل يعتبر أمراً صعباً، وربط موضوعه خفض الإنتاج والحرب على غزة اعتقد أن الأمر مبالغ به. ويضيف أن "العراق بحاجة إلى أموال فهاك عجز في الموازنة المقررة والتي لم تنطلق حتى الآن، ناهيك عن أن حصة نفط كردستان لم تصدر ومتوقفة لوجود مشاكل مع تركيا لذلك أستبعد أي تخفيض في هذه الفترة".

يرى المحلل السياسي نبيل جبار التميمي، خلال حديث ل(المدى)، أن "العراق يحاول ويدرس إمكانية استخدام أدوات ضاغطة دولياً ودبلوماسياً، لمساعدة الفلسطينيين وإيقاف الحرب والهجرة الإسرائيلية على غزة، من خلال عدة خطوات كالحراك دبلوماسي أيضاً قد يحاول العراق أن يستثمر أو يلوح على الأقل بإمكانية التعاون مع بعض الدول الإسلامية ومع الدول الأخرى المناهضة للسياسات الأميركية ليتم الضغط من خلال النفط وتقليص حجم النفط برفع الأسعار ورفع التضخم عالياً وهذه نقطة حساسة

بالنسبة للأمريكان، فهم يعملون جاهدين على تخفيض التضخم منذ ما يقارب الستين ولم يستطعوا تخفيضه نتيجة السياسات النقدية وغيرها خلال فترة كوروننا، اليوم بلدان العالم الغربي تعمل جاهداً على خفض الأسعار، وعودة أسعار النفط الى الارتفاع قد تعني اشتعال معظم أسعار السلع في العالم، إذ يعتبر النفط هو الطاقة المغذية".

تتناغم المحاور ويوضح التميمي أن "محاور أوبك التي تتمثل بالسعودية وروسيا قد تكون هكذا قرارات تتناغم مع الرغبة الروسية على وجه الخصوص، وقد تكون مقبولة لدى السعودية، كون روسيا والسعودية يعملان حتى على تخفيض طوعي لرفع الأسعار، وهذه كانت واحدة من السياسات المتخذة من أوبك وقد يكون مثل هذا التصرف العراقي ملائماً مع رغبة العديد من دول أوبك".

ويكمل التميمي حديثه، بأن "العراق من الممكن أن يعمل على التخفيض فقرته على التخفيض أكبر من الإنتاج، لكن قد

## هل يتمرد العراق على قرارات أوبك بلاس ويخفض إنتاج النفط؟

■ المدى/ خاص

يدفع التخفيض إمكانية أن يغطي بعض كبار المنتجين على الكميات المخفضة من قبل العراق وبالتالي تنهت النتيجة أو جدوى التخفيض العراقي للكميات النفطية".

تفكيك أوبك

الخبير النفطي حمزة الجواهري، يقول في حديث ل(المدى): إن "العراق أكثر الدول التزاماً بقرارات أوبك بلاس، وخطوة من هذا القبيل يجب أن تكون بالاتفاق مع دول أوبك ومن دون هذا الاتفاق مع دول أوبك تبدو أنها خطوة عبثية، ففي نفس الوقت الذي فيه العراق مؤيد لهذه الفكرة نجد أن هناك دول في أوبك لديها احتياز إلى إسرائيل بشكل أو بآخر، ولو خفض العراق مليوناً فمن الممكن أن ترفع الدول انتاجها مليون وأكثر وإن سبخسر العراق في حال رفعت تلك الدول انتاجها النفطي لأن الكميات أصبحت من حصص تلك الدول". ويتابع أن "إمكانية خفض الإنتاج النفطي في العراق، تجعل أوبك بلاس تهتز وتفكك من الداخل وهذا ما تمناه أمريكا وكل دول الغرب، فعبثية هذه الخطوة لا حدود لها".

بالنسبة للمنتجين على تخفيض التضخم منذ ما يقارب الستين ولم يستطعوا تخفيضه نتيجة السياسات النقدية وغيرها خلال فترة كوروننا، اليوم بلدان العالم الغربي تعمل جاهداً على خفض الأسعار، وعودة أسعار النفط الى الارتفاع قد تعني اشتعال معظم أسعار السلع في العالم، إذ يعتبر النفط هو الطاقة المغذية".

تتناغم المحاور ويوضح التميمي أن "محاور أوبك التي تتمثل بالسعودية وروسيا قد تكون هكذا قرارات تتناغم مع الرغبة الروسية على وجه الخصوص، وقد تكون مقبولة لدى السعودية، كون روسيا والسعودية يعملان حتى على تخفيض طوعي لرفع الأسعار، وهذه كانت واحدة من السياسات المتخذة من أوبك وقد يكون مثل هذا التصرف العراقي ملائماً مع رغبة العديد من دول أوبك".

ويكمل التميمي حديثه، بأن "العراق من الممكن أن يعمل على التخفيض فقرته على التخفيض أكبر من الإنتاج، لكن قد

بالنسبة للمنتجين على تخفيض التضخم منذ ما يقارب الستين ولم يستطعوا تخفيضه نتيجة السياسات النقدية وغيرها خلال فترة كوروننا، اليوم بلدان العالم الغربي تعمل جاهداً على خفض الأسعار، وعودة أسعار النفط الى الارتفاع قد تعني اشتعال معظم أسعار السلع في العالم، إذ يعتبر النفط هو الطاقة المغذية".

تتناغم المحاور ويوضح التميمي أن "محاور أوبك التي تتمثل بالسعودية وروسيا قد تكون هكذا قرارات تتناغم مع الرغبة الروسية على وجه الخصوص، وقد تكون مقبولة لدى السعودية، كون روسيا والسعودية يعملان حتى على تخفيض طوعي لرفع الأسعار، وهذه كانت واحدة من السياسات المتخذة من أوبك وقد يكون مثل هذا التصرف العراقي ملائماً مع رغبة العديد من دول أوبك".

ويكمل التميمي حديثه، بأن "العراق من الممكن أن يعمل على التخفيض فقرته على التخفيض أكبر من الإنتاج، لكن قد

# مع تواصل حرب غزة تباين آراء كتل سياسية حول مصير تواجد القوات الأميركية

□ ترجمة / حامد أحمد



تناول تقرير موقع نيو آراب، الاخباري التبعات السياسية والأمنية لاستمرار الحرب الدائرة في غزة على العراق وعلى المنطقة بشكل عام وما ولدته من ردود أفعال من قبل فصائل مسلحة باستهداف قواعد تاوي قوات أميركية في البلد وذلك لدعم واشنطن إسرائيل في حربها على غزة، مشيراً الى ان هناك تبايناً شديداً للآراء بين أحزاب سياسية عراقية مختلفة حول فيما اذا يتوجب على قوات اجنبية ان تغادر البلاد، وان خطوط طائفة كانت واضحة في هذا الانقسام بالرأي.



ويشير التقرير الى ان كتل سياسية سنية وكردية تفضل بقاء القوات الأميركية وقوات التحالف في حين ان هناك أحزاب وكتل سياسية شيعية أخرى تنصوي تحتها فصائل مسلحة مقربة من إيران تصعد من الضغط الذي يدعو الى وجوب إخراج هذه القوات من البلاد وتستمر أيضا باستهداف قوات أميركية وقوات تحالف متواجدة في العراق في رد فعل على دعم واشنطن للحرب التي تشنها إسرائيل على غزة. اكرم الكعبي، امين عام حركة النجباء، رحب في تغريدته بتاريخ ١٣ تشرين الثاني الحالي على منصة، اكس، تويتر سابقا، رحب بالمقاومة الإسلامية على مهاجمتها مدينة إيلات الإسرائيلية

بطائرة مسيرة انتحارية. وهدد أيضا كلا من إسرائيل والولايات المتحدة بقوله □ لدينا المزيد وأنهم سيدفعون ثمن جرائمهم في غزة □. وكانت حركة المقاومة الإسلامية العراقية قد استهدفت قواعد أميركية في عين الأسد في الانبار وقاعدة حرير في إقليم كردستان وقاعدتي التنف والمالكية في سوريا. من جانبها ذكرت الولايات المتحدة انه منذ ١٧ تشرين الأول تعرضت قواتها في العراق وسوريا الى ٤٥

هجومًا تسببت بجرح العشرات من افراد القوات الأميركية. وقالت نائبة المتحدث باسم البنتاغون، سابرينا سينغ، في تصريح لها الأسبوع الماضي ان تعداد هجمات الجماعات المسلحة الموالية لإيران التي تعرضت لها القوات الأميركية في العراق وسوريا منذ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر الماضي بلغت ٤٦ وجرح جراء هذه الاعتداءات ضحداً ٥٦ جنديا اميركيا.

وقال وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، في تصريحات له الاحد ان الولايات المتحدة شنت ضربات جوية ضد موقعين لقوات إيرانية وقوات متحالفة مع إيران في سوريا وذلك ردا على هجمات على جنود اميركيين في العراق وسوريا، مشيراً الى ان الضريبتين استهدفتا منشأة تدريب ومزلا قرب مدينتي البوكمال والميادين. من جانب آخر نقل عن رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، قوله في بيان صدر الاثنين عن مكتبه الاعلامي اثناء تلقيه مكالمة هاتفية من رئيس وزراء هولندا، مارك روتة، ناقشا

خلالها التطورات في قطاع غزة □ إن ما يحدث في غزة هي جرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية وخرق واضح لكل الاتفاقيات والقوانين التي بدأت يفقدان قيمتها امام الأرقام المخجعة للضحايا □. وأشار السوداني أيضا في مكالمته مع نظيره الهولندي الى ان □العراق يبذل جهودا كبيرة للعمل على عدم اتساع دائرة الصراع، بالإضافة الى الالتزام بحماية البعثات الدبلوماسية والمستشارين المتواجدين في القواعد العراقية □.

مستشار لقوات التحالف الدولي في العراق، قال موقع، نيو آراب، طالبا عدم الكشف عن اسمه إن جميع الكتل السياسية السنية والكردية تقريبا ترفض انسحابا كاملا لقوات التحالف في العراق، مبينا بان قسما من فصائل مقربة من إيران هي فقط من تريد ان تغادر هذه القوات. في هذه الاثناء ادلى عضو لجنة الامن والدفاع البرلمانية، احمد الموسوي، بتصريح له في تاريخ ١٣ تشرين الثاني لاحدى وسائل الاعلام المحلية

بان حكومة السوداني يجب ان تضغط باتجاه مفاوضات مع واشنطن تتعلق بحاجة العراق لمستشارين أجانب فقط لغرض تقديم المشورة وان تواجد قوات عسكرية قتالية هو امر مرفوض كليا. وأضاف أيضا بان لجنة فنية قد تم تشكيلها للتفاوض مع الاميركان حول هذا الموضوع. وإذا ما وافقوا على سحب القوات العسكرية والإبلاغ على مستشارين فقط، فعندها ستكون هناك اتفاقية تضمن بان فصائل المقاومة العراقية لن تستهدفهم بعد.

يذكر ان الولايات المتحدة تحتفظ بما يقارب من ٢٥٠٠ جندي اميركي في العراق لمهام مشورة وتدريب ومساعدة القوات العراقية في حربها ضد تنظيم داعش وما تبقى من خلائه في البلد. وكان التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة قد ساعد في الحاق الهزيمة بداعش في العراق عام ٢٠١٧ وبعد ذلك بسنتين في سوريا، ولكن خلايا نائمة لفلول التنظيم ما تزال تشن هجمات متقطعة على نطاق ضيق في كل من البلدين.

وكان البرلمان العراقي قد طلب من الحكومة العراقية في آذار ٢٠١٨ ان تحدد سقفا زمنيا لانسحاب القوات الأجنبية المتواجدة في البلد. سعود الساعدي، رئيس كتلة حقوق النيابية، صرح في ٩ تشرين الثاني لأحد القنوات الفضائية العراقية بان هناك دوافع سياسية وراء تأخير تنفيذ القرار الذي اتخذه البرلمان لانسحاب القوات الأميركية من العراق.

واكد بان هناك تهديدات من الولايات المتحدة وبريطانيا بإرجاع العراق الى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. وأضاف الساعدي بقوله □خروج القوات الأجنبية من العراق مطلب جماهيري.. وزير العدل قال إن القرار لم يصله لكي ينشره في الجريدة الرسمية. البرلمان أكد على موقفه على المصادقة عليه وتوقيعه □.

□ عن نيو آراب

## الدكة العشائرية . تزهق أرواح بريئة وتهدد الأمن المجتمعي

□ السماوة / أحمد ناصر

يعد الاستقرار والأمن المجتمعي من أهم عناصر بناء الدولة القوية، لما له من أهمية كبيرة في تقدم المجتمعات وتطورها في الجوانب الاقتصادية والعمرانية، وبالتالي يصل المجتمع إلى مرحلة الرفاهية، وهذه الحالة انعكاس لتطبيق القانون. في الأونة الأخيرة، حصلت بعض الممارسات التي لا تتفق مع مبادئ الإسلام الحنيف ولا مع القوانين الوضعية التي تنظم العلاقة بين أفراد المجتمع ولا مع الأعراف الاجتماعية التي توارثها الأبناء عن الآباء، ومن هذه الممارسات ما يسمى بـ(الدكة العشائرية)، ونظراً لخطورة هذه الممارسة، وتأثيرها على الأمن والاستقرار المجتمعي، قرر مجلس القضاء الأعلى تصنيف كل من يقوم بهذا العمل كمن يمارس الإرهاب.

والدكة العشائرية، وكما هو معروف في تفسير العرف للانتخابات في العراق من أجل المضي بالافتتاح للانتخابات المزمع إجراؤها في نهاية العام ٢٠٢٣. وقال فواز لوكالة شفق نيوز، إن ائتلاف إدارة الدولة اتفق على تمديد عمل مجلس المفوضين في المفوضية العليا للانتخابات، مبينا أنه قد أدرج ذلك ضمن الفقرة القراءة الأولى ضمن التعديل الأول لقانون مفوضية الانتخابات على جدول أعمال جلسة اليوم. وأوضح أنه بعد الانتهاء من القراءة الأولى للقانون سيتم القراءة الثانية، والتصويت على تعديل الفقرة المتعلقة بمجلس المفوضين بمقترح قانون تعديل قانون المفوضية خلال الأيام المقبلة، مردفا بالقول إن هذا التمديد سيعطي الشرعية للمفوضية بإجراء انتخابات مجالس المحافظات، وبرلمان كردستان وما يتبعه من إعلان للنتائج وفترة الطعون.

كما أشار فواز، إلى أن التعديل يتضمن مادة واحدة فقط، وهي تمديد ولاية أعضاء مجلس المفوضين لمدة لا تزيد عن ستة أشهر مرة واحدة، وذلك لغرض منح الصلاحية للمجلس من اجل استكمال أعماله بعد قرب انتهاء ولايته. وتابع عضو اللجنة القانونية بالقول ان، ائتلاف إدارة الدولة، وجميع الكتل السياسية متفقة على اجراء انتخابات مجالس المحافظات في موعدا المحدد، ولا يوجد أي تأجيل أو تغيير في الموعد.

تعريف الدكة العشائرية

وقال مدير الشرطة المجتمعية في شرطة المنشي، العميد علي عجمي الرمحي، لـ(المدى): □يمكن تعريف الدكة العشائرية، قانونا، هو اقدم مجموعة من المسلحين ينتمون إلى عشيرة معينة، على القيام بالتهديد باستعمال السلاح ضد مجموعة أخرى من العشيرة نفسها أو من عشيرة أخرى □. مضيفا □قد ينجح عن هذا التهديد إلحاق أضرار بالمتلكات الخاصة للطرف المعتدى عليه أو سقوط ضحايا من الجانبين، وفي العادة تكون وسيلة ضغط للتفاوض بين الطرفين، لتحقيق مصالح معينة للطرف الذي يقوم بالاعتداء □. وتابع الرمحي □ونظراً للظروف العامة التي يمر بها البلد، فقد انتشرت هذه الظاهرة، انتشارا كبيرا بين بعض العشائر في

عدد من محافظات العراق □، لافتا إلى، أنه □الخطورة هذه الظاهرة وتأثيرها على الأمن المجتمعي، وما ترك من حقد وضغينة بين المتخاصمين قد يستمر إلى عدة أجيال، ولغرض حصر السلاح بيد الدولة، وفرض هيبتها وتطبيق القانون في حل النزاعات، قام مجلس القضاء الأعلى المقرر لتضمن تصنيف هذه الظاهرة على أنها عمل إرهابي، ومن يقوم بها يلاحق قضائيا، ضمن المادة الثامنة من قانون مكافحة الإرهاب الذي أقر في العام ٢٠٠٥ □.

خلق حالة رعب

وزاد مدير الشرطة المجتمعية أن: □لهذا العمل يخلق حالة من الرعب بين الناس، ونحن في الشرطة المجتمعية التي هي حلقة الوصل بين الشرطة والمجتمع

وعلى تماس عال بين أفراد المجتمع باختلاف أماكنهم في الريف والمدينة وتباين مواقعهم ومسؤولياتهم □، مردفا القول إن: □عشائرانا الطيبة، هي التي تشكل هوية المحافظة، وتمتاز هذه العشائر بشيوع روح التسامح وارتقاء صوت العقل بين أبنائها. ونحن في الشرطة المجتمعية لم نسجل أية حالة، بعد إصدار القانون، بل وحتى قبل أكثر من عشر سنوات □.

ونوه العميد إلى أنه □توجد طبقة من المشايخ والسادة والوجهاء من الحكماة بين العشائر، تأخذ على عاتقها حل النزاعات بالحكمة، ونجد تعاوناً كبيراً من قبل عشائرانا في جميع أنحاء المحافظة مع أجهزة الدولة. ونحن في الشرطة المجتمعية لدينا علاقات وتواصل مع جميع شيوخ العشائر مناقشة جميع الأمور



التي تهتم المواطن والعمل على تذليل الصعوبات □. فيما قال المحامي صالح هادي، لـ(المدى): □تجد كثيرا من السلوكيات التي يمارسها بعض الأفراد في الريف والمدينة، على حد سواء، ومن هذه السلوكيات، هي الدكة العشائرية □، مضيفاً □ونظرا لخطورة هذه الممارسة على السلم والأمن المجتمعي، وعلى الحرية الشخصية للأفراد انتبه المعنبون لها، وكانت النتيجة أنها تكيف وفق قوانين مكافحة الإرهاب، لأنها تمثل حالة من الإرهاب المجتمعي، ونحن كحمايين نبارك هذه الخطوة، ونعتبرها بداية جيدة في حصر السلاح بيد الدولة، وتقوية هيبتها وتحقيق العدالة، وسيكون فرق كبير في الأيام المقبلة □.

عدم الإساءة للآخرين

إزاء ذلك، يقول إمام جامع السماوة الكبير كاظم العمادي، في حديث لـ(المدى): □إن □لروح الإسلام المحمدي الأصيل، ترفض الإساءة للآخرين، بأي شكل من الأشكال والخلافات التي تحدث بين المسلم وغير المسلم، لأن ذلك الغير يمتلك حرمة، حتى وإن كان من أهل الذمة، فما يالک بالمسلم الذي له حرمة في ماله وعرضه □، مضيفا أن □الذين يقومون بهذه الأفعال مصداق الآية المباركة (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا الْفِئْتَانُ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَوْ كَانَ أَوْهَمَ لَا يَغْفَلُونَ شَيْئاً وَلَا يُنَبِّتُونَ) □الذرة الآية ١٧٠ □.

وتابع الحديث، إن □أحاديث منبئهم الجوابر قاسم حسنون، لـ(المدى): □نحن شيوخ العشائر مع الدولة في تطبيق القانون، ومع الأجهزة الأمنية في حفظ النظام والاستقرار العام في البلد □، مشيراً إلى، أن □الطرف الحالي يتطلب منها التكاتف أكثر من أي وقت مضى لمواجهة أي خطر ضد البلد □. وأوضح، أن □شيوخ العشائر لديهم تواصل مستمر مع الأجهزة الأمنية والحكومية الأخرى وإنهم يضحون بأرواحهم من أجل أن نستمتع بالحياة، وهم أولادنا ونوينا وأبناء عمومتنا قبل كل شيء، وبعد إصدار هذا القانون من قبل الجهات المختصة في بغداد، عقدنا عدة اجتماعات لهمهم

AL - MADA

سكربتير التحرير الفتي

ماجدا الماجدي

مدير التحرير

ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي

علي حسين

المدير العام

غادة العاملي

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت: ٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

بيروت: ٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

بيروت: الحمراء. شارع ليون

بناية منصور. الطابق الاول

هاتف: ٩٦١٧٠٦٤٤٤٤٩٠

كردستان. أربيل. شارع برباتي

دمشق. شارع كرجية حداد

هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس

محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١

هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

بغداد. شارع أبو نواس

محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١

هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

رئيس مجلس الإدارة رئيس dg

فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠٠



جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠٠

# أول فيديو بعد 7 أشهر من حادث اختفائها يذاع عقب ساعات من إعلان الصدر مقاطعة الانتخابات «تشرين» ترفض إقحامها بالصراع الشيعي - الشيعي: جرى تلقين المختطفة الإسرائيلية

□ بغداد / تميم الحسن

وقال الصدر خلال الساعة الماضية، نشره العراقي سلسلة من المنشورات رد فيها على اسئلة جمهور التيار، مطالباً بمواقف موحدة وجماعية، لمقاطعة الانتخابات.

بالمقابل امهل المسؤول العام لسرايا السلام التابع للتيار، ابو مصطفى الحميداي، المرشحين من تشكيلات السرايا لانتخابات مجالس المحافظات العراقية، 15 يوماً، للانسحاب من العملية، محذراً من أنه «سيكون لنارد آخر» بخلاف ذلك.

وقال الحميداي في بيان، انه «كما كان وسيبقى رأي القائد السيد مقتدى الصدر اعزّه الله فصل الخطاب في سيرتنا الجهادية والاجتماعية، وبعد جواب سماحته بخصوص انتخابات مجالس المحافظات. هنا أوجه كلامي لمن ينتمي لتشكيلات سرايا السلام المجاهدة، وزج نفسه في هذه الانتخابات، ان يراجع عن ترشيحه خلال 15 يوماً وإلا سيكون لنارد آخر». كذلك وجهت مجموعة البنيان المرصوص، وهو تشكيل ذا صبغة ثقافية تابع للصدر، لامتنتين الى التشكيل بمقاطعة الكلية والشاملة» للانتخابات، وحذرت في وثيقة نشرت على مواقع اخبارية، المخالف باتخاذ اجراءات ضده.

وكانت هذه المجموعة (البنيان المرصوص) قد تم تشكيلها عقب الهزة التي تعرض لها جمهور التيار في أعقاب انسحاب نواب الصدر من البرلمان والاشتبكات التي وقعت في المنطقة الخضراء العام الماضي. وطلب الصدر قبل عدة اشهر ان يبدأ المنتمون الى المجموعة استمارة خاصة، ويوقعون بالدم، فيما اعتبر هذا الاجراء وكأنه احصاء لانصار التيار، وقد يتحول فيما بعد الى حزب سياسي. وتعرض التيار الى هزة اخرى في

قد يكون من المصادفة ان ينشر اول فيديو لما يقال بانها باحثة اسرائيلية مختطفة في بغداد، بعد ساعات فقط من قرار مفاجئ لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، بمقاطعة الانتخابات. ولا ترى اوساط التيار ذلك، حيث حصلت تصريحات «الباحثة» بعض الاشارات التي قد تلمح بانها «تعاونت او اخترقت» التيار الصدري. كما ان نفس تلك التهم وجهت عبر الباحثة المختطفة، ضد تظاهرات تشرين في 2019، فيما رفضت فعاليات سياسية مدنية تلك التلميحات، وقالت ان المختطفة «تم تلقينها». واعترفت الباحثة اليزابيث تسوركوف المختطفة منذ 7 اشهر، بحسب مقطع فيديو بث على قناة محلية، بانها كانت تعمل لصالح الموساد والاستخبارات الامريكية في العراق وسوريا. وجاءت تصريحات الباحثة التي اتهمت ايران باختطافها من بغداد، بحسب مصادر تحدثت في آب الماضي ل(المدى)، بعد وقت قصير من طلب الصدر من انصاره مقاطعة الانتخابات المحلية. ودفع كلام تسوركوف في التسجيل الاول بعد اختطافها الى اعتقاد اوساط التيار الصدري بأنه جزء من الرد على قرار زعيمهم الاخير.

وكان قيادي في الاطار التنسيقي تحدث ل(المدى) عن احد الحلول المقترحة لتفادي تصريحات الصدر المحرجة للشيعية، ان «تدخل ايران للضغط على زعيم التيار وسحب كلامه عن المقاطعة». وطلب الصدر من انصاره اسقاط شرعية الانتخابات عبر المقاطعة لـ«يقلص من هيمنة الفاسدين والتبعيين»، بحسب تدوينة على منصة اكس نشرها صالح العراقي المعروف بـ«وزير الصدر».

هذه القضية على هذا المستوى... ومنداخله، بالتالي لا يوجد أي تصريح رسمي بهذا الخصوص إلى أن تكمل الحكومة العراقية تحقيقاتها الرسمية وتصل إلى نتائج.

وتابع في المقابلة مع إحدى القنوات القريبة من الحشد الشيعي أنه: «بعد ذلك، إن شاء الله ستكون هناك بيانات أو مواقف رسمية من قبل الحكومة العراقية».

الى ذلك قال مشرق الفرجي وهو رئيس حركة نازل أخذ حقي، التي تستعد لخوض الانتخابات المحلية، تعليقا على فيديو المختطفة بأنه «تلقين وتلقين والخلاف الشيعي - الشيعي واضح وهو سياسي بين الاطراف والتيار».

وبين الفرجي في مقابلة مع (المدى) ان «التيار الصدري قرر الانزعال عن الاطار التنسيقي بسبب فشل الاخير في ادارة الخدمات وليس لأسباب اخرى».

واوضح الفرجي الذي تعد حركته من ابرز التيارات السياسية المنبثقة عن احتجاجات تشرين ان «المرجعيات الدينية التي تقول عنها الاحزاب بانها اساس العمل والتشريع ونحن كذلك نحترمها، هي من قالت سابقا ان تشرين (احبه) وانهم (اصحاب حقوق، وطلاب حق)».

واضاف ان «تظاهرات تشرين كانت بسبب الالم والمأسي والمشاكل المجتمعية والاقتصادية، اما ان يتم الان اتهامها وربطها بقضية المؤامرة فهو تفكير مأزوم».

واكد الفرجي ان «تشرين في خصومة مع الكيان الاسرائيلي وضد المجازر التي تحدثت في فلسطين، وهي كذلك في خصومة مع امريكا، والكلام في الفيديو غير مقنع وجرى تلقين المختطفة».

وشوهت تسوركوف اخر مرة وهي تخرج من مقهى وسط بغداد، فيما اعلنت كتائب حزب الله التي اتهمتها اسرائيل بالحادثة، في بيان عدم علاقتها بالاختطاف.

وقال باسم العوادي المتحدث باسم الحكومة حول اختطاف الباحثة ان: «الحكومة العراقية فعلاً تقوم بإجراء تحقيق رسمي».

واضاف في مقابلة تلفزيونية على احدى المحطات المحلية: «بما أن

على تلك الاتهامات، واعتبر ان الفيديو هو «محاولة هرب للامام» تقوم بها مليشيات من «خلال ربط تشرين بالمؤامرات الخارجية».

وقال في تصريح صحفي ان «هذه المليشيات منذ سنوات تعمل على صرف الاموال الطائلة والسلاح من أجل تشويه سمعة تشرين».

وكان خبر اختطاف الباحثة قد أثير في آب الماضي، فيما كانت حادثة الاختطاف قد جرت قبل ذلك التاريخ بـ3 اشهر.

وهي تحاول تشويه سمعة زعيم التيار وتحمله مسؤولية الخلافات في البيت الشيعي. وادعت ان الصدر هو الامام المهدي.

وقال الصدر حول تلك المجموعة إن «الحرب تحولت الى عقائدية»، ثم قال بعد ذلك إنه ليس من الضرورة ان تكون دموية، في رده على هجمة استهدفت والده المرجع محمد صادق الصدر.

وترى اوساط الصدر ان جميع تلك الحملات تتحرك من اطراف في ايران،



## ٣٣

□ المدى / أيوب سعد

## ٤٤

تحتوي محافظة الأنبار على ثروة هائلة من الموارد الطبيعية التي لو تم استثمارها بشكل منظم وواضح فسوف تشكل مورداً اقتصادياً مهماً، وستسهم في رفع مستويات العراق إلى مراحل متقدمة وغير مسبوقة.

كالذهب والفسفات والحديد واليورانيوم والكبريت والفضة والبقار والرمل والحصى، وغيرها.

والجدير بالذكر أن الغاز الطبيعي في محافظة الأنبار يعد الاحتياطي الأكبر على مستوى العراق بنحو 53 تريليون قدم مكعب، وهو ما يسد الحاجة مما يستورده العراق من الغاز الإيراني لنحو 3 آلاف يوم، أي أكثر من 8 أعوام، فيما تقدر قيمتها المالية بأكثر من 25 مليار دولار.

وكما يقدر احتياطي الفوسفات في صحراء الأنبار بأكثر من 10 مليارات طن، وتبلغ قيمتها 1.5 تريليون دولار، وتشكل ما نسبته 9% من إجمالي الاحتياطي العالمي من هذه المادة، مما يجعل العراق الثاني عالمياً في احتياطي الفوسفات بعد المغرب.

ويقدر احتياطي النفط الخام في صحراء الأنبار، بنحو 300 مليار برميل، وهو ما يكفي للتصدير وفق الطاقة الحالية لمدة 273 عاماً، وبحسب التقديرات فإن احتياطي معدن الحديد يبلغ نحو 60 مليون طن.

بالإضافة إلى مواد أخرى مثل الرمال الزجاجية «الكوارتز»، حجر الكلس، حجر الدولوميت، حجر الكاولين، أطنان الفلنت، البورسلينايت، البوكسايت، الكوارتز، الرمال السوداء، أطنان البوتونيولونايت، وأطنان الأتيلغايت، فضلاً عن ثروات أخرى لم يُحصد حجم نواجدها أو احتياطاتها في المحافظة بشكل دقيق.

التي سوف تدخل على استثمار حقل عكان ولكن بسبب محددة وليست بالكبيرة».

ويسرد، أن «استثمار هذا الموضوع ينشط في حالة وجود مدن صناعية مخصصة بالصناعات تتناسب مع الموضوع، أما عملية منح استثمار بين فترة وأخرى فهذا موضوع بطيء، ونحن بحاجة إلى مدن صناعية في صحراء الأنبار لاستغلال هذه الموارد، كما هو معروف في جميع دول العالم».

يوضح السياسي المستقل مهند الراوي، عبر (المدى)، أن «محافظة الأنبار تقع على ثلاثة دول، ومن حيث المساحة تشغل ثلث العراق، تستغل حتى الآن بشكل صحيح».

ويضيف، ان «الحكومة المحلية في الأنبار مقصرة ولم تعمل على استخراج أو استثمار تلك الموارد، لكن الملفت تم الاعلان عن فرصة استثمار حقل عكان الغازي وتمت الإحالة إلى شركة أوكرانية ولكنها انسحبت، فيما بعد من عملية الاستثمار، لأسباب غير واضحة».

تمتلك محافظة الأنبار موارد طبيعية عديدة منها الغاز والنفط بكميات كبيرة، فضلاً عن الثروات المعدنية العديدة

يقول قائممقام الرمادي إبراهيم العوسج، في حديث ل(المدى)، إن «الأنبار ستشهد خلال السنتين المقبلتين، فترة نوعية كبيرة جداً في مجال الاستثمار المعدني وبالذات في مجال الغاز، وهناك نية لاستثمار عشرة حقول ثمانية منها غازية واثنين نفطية، وذلك ضمن الرخصة الخامسة التي ستطلقها وزارة النفط خلال الأسابيع القليلة القادمة».

ويضيف أن «هناك تواصل مع وزارة الصناعة والمعادن للمباشرة بعمليات استثمار الثروات المعدنية في الأنبار»، مستذكراً: «سيكون العام المقبل 2024 عاماً للاستثمار المعدني والنفطي والغازي وستصبح الأنبار عاصمة النفط والعراق الاقتصادية في مجال الثروات».

يقول الخبير الاقتصادي مصطفى أكرم حنتوش، في حديث لـ (المدى)، إنه «من الموارد الطبيعية الموجودة في محافظة الأنبار أو صحراء الأنبار المواد الخاصة بصناعة الزجاج ومن الممكن إقامة مدينة صناعية للزجاجيات والفخاريات وإعطاء إجازة استثمارية لما لا يقل عن 100 إلى 150 مستثمر لو تم الاهتمام بالموارد الطبيعية لدى الأنبار».

ويكمل حنتوش: «إضافة إلى استثمار الغاز في حقل عكان هذا الحقل هو الحكم الأكبر في حقول الشرق الأوسط، وقد يكون استثماراً مربحاً بلا شك، وهناك شركة كوكاز الكورية



أوجه الأمن القومي ويجب الحفاظ على استقراره»، مستذكراً «بدأنا بكسب صوت المجتمع الدولي للدفاع عن الحقوق المائية للعراق». وتابع، «استقبلنا وفد فني تركي لإشراكه بتصميم وتنفيذ مشروع ري العمارة»، مردفاً «انجزنا أعمال التعويضات الخاصة بمشاريع الاستصلاحات».

وأجبرت أزمة المياه التي يمر بها العراق، وزارة الزراعة عدة مرات، على تقليص الخطة الزراعية الى النصف، لتخسّر المساحات المزروعة بالحبوب بشكل كبير جداً، ما أجبر الوزارة على وضع خطط للاستيراد.

من جهته، يقول الباحث بالشأن المائي والزراعي عادل المختار، إن «وزارة الزراعة سمحت بزيادة مرفوض بسبب شح المياه وقلة سقوط الأمطار منذ حوالي 4 أعوام».

وأضاف المختار، أن «نحو 6.5 ملايين دونم تم زراعتها بالاعتماد

لأوجه الأمن القومي ويجب الحفاظ على استقراره»، مستذكراً «بدأنا بكسب صوت المجتمع الدولي للدفاع عن الحقوق المائية للعراق». وتابع، «استقبلنا وفد فني تركي لإشراكه بتصميم وتنفيذ مشروع ري العمارة»، مردفاً «انجزنا أعمال التعويضات الخاصة بمشاريع الاستصلاحات».

وأجبرت أزمة المياه التي يمر بها العراق، وزارة الزراعة عدة مرات، على تقليص الخطة الزراعية الى النصف، لتخسّر المساحات المزروعة بالحبوب بشكل كبير جداً، ما أجبر الوزارة على وضع خطط للاستيراد.

من جهته، يقول الباحث بالشأن المائي والزراعي عادل المختار، إن «وزارة الزراعة سمحت بزيادة مرفوض بسبب شح المياه وقلة سقوط الأمطار منذ حوالي 4 أعوام».

وأضاف المختار، أن «نحو 6.5 ملايين دونم تم زراعتها بالاعتماد

دونم، بينما ستكون المساحة المزروعة بالمياه الجوفية نحو 4 ملايين دونم.

ويقول المتحدث باسم وزارة الموارد المائية خالد شمال، إن «هناك اجتماعات تشاورية بين وزارة الموارد المائية ووزارة الزراعة قبل اقرار اية خطة زراعية».

وأضاف، أن «وزارة الزراعة تطرح خطط طموحة جداً، لكننا نقوم بتنفيذها وفقاً للإطلاقات المائية في الأثر العراقية».

وأشار شمال إلى، أن «وزارة الموارد المائية سمحت بزيادة الخطة الزراعية بعد هطول الأمطار بكميات جيدة».

□ بغداد / المدى

يبدو أن شح المياه في العراق أصبح من الملفات المعقدة والتي تُهدد الأمن القومي للبلاد، وما تزال الأخطار تتجه نحو رحمة الأمطار، إذ إن المفاوضات مع دول الجوار أصبحت شبه غائبة.

وتعتمد وزارتا الموارد والزراعة على مؤشرات عدة، يتم على أساسها اعتماد الخطة الزراعية، منها حجم خزين المياه السطحية والجوفية، والكميات المتوقعة من إيرادات العراق عبر حوضي بجلة والغرات، والأمطار المباشرة أو من خلال عملية دوران التلوج.

واتفقت وزارتا الموارد المائية والزراعة، في أيلول الماضي على خطة الزراعة للموسم الشتوي، والتي تعتمد على زراعة 5.5 ملايين دونم فقط، وستكون مساحة الزراعة بالاعتماد على المياه السطحية (نهري بجلة والغرات) بمقدار 1.5 مليون

## خطة الموسم الشتوي تُشذب وفقاً للإطلاقات المائية

## الجفاف يُربك الزراعة . . شح المياه ومنظومات الري القديمة وسعتا الأزمة

## الري القديمة وسعتا الأزمة

## ثروات طبيعية بلا استثمار . . هل تصبح

## الأنبار عاصمة اقتصادية؟

# بسبب سوء الخدمات وغلاء الإيجار.. 120 محلاً مغلقاً بالسوق العصري في بابل

□ المدى / جليل الغزي



تتفاقم أزمة العمل في السوق العصري وسط مدينة الحلة بسبب إهمال السوق وارتفاع بدلات الإيجار التي لم تعد تتناسب مع مستوى العمل، الأمر الذي دفع بغالبية أصحاب المحال إلى غلقها وترك العمل في السوق.

أنشئ السوق العصري عام 1974 ماصفاً لسجن الحلة على أن يكون بثلاثة طوابق، ويجوي مراب نقل لعدد من المحافظات الجنوبية.

ويقول ليث الرسام صاحب مطبعة (المدى) إن السوق يجوي قرابة الـ 120 محلاً ويوفر السوق فرصة عمل لأكثر من 150 شخصاً بمختلف المهن. وأشار إلى، أن السوق يجوي على محال للخياطة والحلاقة والتصوير، ومحال للطباعة أيضاً، إضافة إلى وجود عدد من الصيدليات في واجهة السوق لقربه من مستشفى الأطفال. وأضاف صاحب المطبعة، أن جميع هذه المهن لم تشفع للسوق في أن يحظى باهتمام الحكومة المحلية من قبيل رفع

النفائيات وصيانة شبكات الصرف الصحي، ليكون لائقاً للعمل ويشجع على دخول الزبائن. ويجوي السوق على باحات واسعة في أكثر من مكان وفق التصميم الأساسي له، ومن الممكن ادامتها لتكون حدائق تضيء احمد مراد صاحب محل تصوير يقول ل(المدى)، إن أكثر من 85 محلاً متوقفة عن العمل بعد أن تركها أصحابها بسبب الركود الاقتصادي الذي يشهده السوق

نتيجة أزمة الدولار، لافتاً إلى، أن العمل لم يعد مجدياً في السوق، وان بدلات الإيجار لم تعد تتناسب مع المردود المالي لأي محل من المحال التجارية. ولفت إلى، أن أصحاب المحال يتكبدون مبالغ مالية كبيرة شهرياً من قبيل أجور الماء والكهرباء والنفائيات، مع أن جميع هذه الخدمات غير متوفرة بشكل كامل وصحيح. ويطالب أصحاب المحال التجارية في السوق العصري، بأن تأخذ مديرية

البلدية وضع السوق بنظر الاعتبار، وأن تخفف من بدلات الإيجار لضمان ديومته العمل في السوق بعد أن تهتم بنظافته، وإعادة تأهيله بما يجعله ملائماً للعمل ويكون جذاباً للزبائن. مديرية بلدية الحلة، تؤكد أنها بصدد إعداد خطة متكاملة لتأهيل السوق خاصة، وأنها تنفذ حملة (بابل أجمل) لتأهيل الشوارع والمساحات العامة، وسيكون السوق من ضمنها. وتؤكد مديرية إعلام بلدية الحلة واد

العبادي ل(المدى)، أن السوق ضمن ممتلكات البلدية، وهي المشرفة على موضوع تأجير محاله سنوياً ضمن التسعيرة المقررة من قبل وزارة البلديات. وتضيف، أن التعليمات تنص على أن تكون الأسعار الخاصة بتأجير أملاك الدولة التجارية ضمن السقف العام لأسعار السوق، لافتة إلى، أن هناك مراعاة أثناء المزايدة في تأجير المحال التجارية.

## بالبطاقة النظيفة.. مشروع طموح لإنارة كل المدارس العراقية



بدأت الحكومة العراقية، بالتعاون مع منظمة يونيسف، في تنفيذ مشروع المدارس الخضراء، في مختلف أنحاء البلاد. ويهدف المشروع إلى الاستفادة من الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء، لإنارة كل المدارس.



□ متابعة / المدى

ويخطو العراق خطواته الفعلية نحو الاستفادة من الطاقة المتجددة، في بلد يمتلك موارد كبيرة من هذه الطاقة، ممثلة بطاقة الرياح والشمس والطاقة الكهرومائية، وأولى تلك الخطوات تتمثل في الاستفادة من الألواح الشمسية لإنارة المدارس الابتدائية. ويقول مدير برنامج الإصلاح البيئي في اليونيسف علي الخطيب "تقوم اليونيسف بمبادرة المدارس الخضراء لإنارة أكثر من 250 مدرسة في عموم العراق، وكذلك بعض المؤسسات الصحية ممثلة بالمراكز الصحية من خلال توفير الطاقة النظيفة".

ويهدف القائمون على مشروع المدارس الخضراء، عبر مرحلته الأولى، لإشاعة ثقافة الطاقة النظيفة بين الطلاب من عمر مبكر. ويضيف جميل عودة عضو الأمانة العامة لمجلس الوزراء حول هذا الموضوع قائلاً: "بدأنا بمدرسة الهجره كأول نموذج حيث قمنا بإنشاء الطاقة النظيفة للاستفادة منها والهدف من ذلك نشر وتعميم ثقافة استخدام الطاقة النظيفة والتي من الممكن أن تساعد في سد النقص الحاصل في الطاقة الوطنية من خلال تعويضها بالطاقة الشمسية". ويعد العراق من أوائل البلدان التي استخدمت الطاقة النظيفة في ثمانينيات القرن الماضي بإنشاء مجمعات الطاقة في شارع أبو نواس وحيفا، لكن بعد عام 2003، تراجعت البلاد في هذا المجال، فيما تتعالى الأصوات المطالبة بتوفير طاقة بديلة تدعم منظومة الكهرباء الوطنية. وتسعى السلطات العراقية للبدء وبشكل تدريجي في الاعتماد على الطاقة المتجددة مستفيدة من موقع العراق الجغرافي وخبرات المنظمات الدورية وإمكاناتها في هذا المجال.

## التجارة تسعى لتوسعة المنافذ التسويقية وتعد خطة لاستحداثها في جميع المحافظات

□ المدى / خاص

وتوازن وهدوء في الأسعار وخاصة في السكر والزيت ومعجون الطماطم والطحين، مشيراً إلى "شمول 6 ملايين و87 ألف عراقي ممن لديهم سلة اعتيادية، بسلة الرعاية الاجتماعية فضلاً عن أن المواد الموجودة بالسلة تشمل حليباً للكبش والشاي ومعجون الطماطم والزيت والسكر والطحين الصفر. ويوضح جبار عبر (المدى) أن الإجراء الذي قامت به وزارة التجارة هدأ من جنون أسعار السوق وارتفاعها غير الطبيعي، كذلك أدى إلى قيام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية بفتح منافذ تسويقية لعرض المواد الغذائية كافة منها اللحوم المقطعة والدجاج وبيض المائدة والأرزاق الجافة والأرزاق الطرية والصوابين والمساحيق وجميع اللوازم التي تحتاجها الأسرة العراقية".

ويؤكد أن المنافذ الشغالة حتى الآن وصل عددها إلى 7 منافذ وفي جانب الكرخ اثنان. الأول في منطقة الإسكان والثاني في منطقة الحرية، وفي جانب الرصافة مجمع مبيعات الصبر، كذلك في محافظة كربلاء وفي محافظة ميسان وصلاح الدين وفي محافظة نينوى. وبين الناطق باسم وزارة التجارة، أن خطة الوزارة في مطلع العام المقبل أي بعد ثلاثة أشهر يضاف لها عدد من المنافذ ليكون العدد الكامل هو 15 منفذاً يغطي عموم المحافظات، وستعرض بها المواد بالشراكات مع شركات رصينة لضخ المواد الغذائية كافة بأسعار تنافسية وبإفراق سعري عن السوق المحلي يصل أحياناً إلى 30%. أما فيما يتعلق بالمواطنين الذين حالت الظروف بينهم وبين تحديث بطاقاتهم التوثيقية الإلكترونية في بغداد جانب

تعزيز وزارة التجارة، افتتح 15 منفذاً تسويقياً للمواد الغذائية خلال الأشهر المقبلة، بعدما تم افتتاح 7 منافذ مؤخراً، إذ تتميز هذه المنافذ بأسعارها التنافسية التي قد تصل بفارق 20% عن السوق المحلي. ويقول الناطق باسم الوزارة مثنى جبار، في حديث ل(المدى)، إن التجارة وفيما يتعلق بأسعار المواد الغذائية في السوق المحلية فقد عكفت على بناء خزين ستراتييجي يصل إلى نهاية الفصل الأول من عام 2024 والوزارة تستطيع توزيع أربع سلال بشكل مستمر، فالخزين متوفر ويغطي أربع سلال. ويضيف أن "انتظام ورود المواد الغذائية للسلة الغذائية هو الذي أحدث حالة

## مدير عام شركة الاستكشافات النفطية يزور دائرة العقود والتراخيص البترولية ويهنئ مديرها العام بمناسبة تسلمه المنصب الجديد..



هنأ السيد مدير عام شركة الاستكشافات النفطية الدكتور (اسامة رؤوف حسين) مدير عام دائرة العقود والتراخيص البترولية الأستاذ (باسم طاهر الياسري) بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد، يوم الاثنين 13 / تشرين الثاني / 2023. مقدماً له التهاني والتبريكات وباقة زهور متمنياً له دوام الموفقية والنجاح خدمة للقطعة النفطية. وجرى خلال الزيارة بحث آفاق التعاون المشترك بين الجانبين ومناقشة تطورات العمل والخطة والمشاريع المستقبلية وآلية تنفيذها وفقاً للبرنامج الحكومي وبما يعود بالنفع على القطاع النفطي ويدعم الاقتصاد الوطني.

## مختصون في ذي قار: 80 بالمئة من أطفال العراق تعرضوا إلى العنف بمختلف أنواعه

□ ذي قار / حسين العامل

والاهتمام بالتنشئة الاسرية والارتقاء بقطاع التربية والتعليم والعمل على تطوير ورعاية المهارات الفردية لدى الأطفال ولاسيما الرياضية والفنية والعلمية وبما يشغل وقت الفراغ الذي يعد اساس المشاكل المجتمعية ناهيك عن تحصين الأطفال وحمايتهم من رفقاء السوء. واتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة هي اتفاقية مهمة بين البلدان التي وعدت بحماية حقوق الأطفال. إذ قطع زعماء العالم على أنفسهم في عام 1989 التزاماً تاريخياً تجاه أطفال العالم، من خلال اعتمادهم اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل وجعلها جزءاً من الاتفاق الدولي، فأصبحت الاتفاقية الأكثر تصديقاً عليها في التاريخ وساعدت في تغيير حياة الأطفال في جميع أنحاء العالم، لكن لا يزال هناك أطفال لا يتمتعون بطفولة كاملة. وكان مكتب مفوضية حقوق الإنسان في ذي قار حذر يوم السبت (23 شباط 2019) من مخاطر جنوح الأحداث والانحلال الخلقي على المجتمع، وفيما أكدت أن جنوح الأحداث مشكلة شائكة تتطلب حلولاً يشارك فيها الجميع بدءاً من المجتمع ومنظمات المجتمع المدني ومؤسسات الدولة، عزا ناشطون أسباب جنوح الأحداث الى ضعف الوعي وانعدام المؤسسات الحكومية الراعية للمواهب الفتية فضلاً عن الانفتاح غير الواعي على مواقع الانترنت.

وكان المشاركون في فعالية حقوق الطفل التي نظمتها عدد من المنظمات المجتمعية والحكومية في ذي قار يوم الاحد (6 كانون الثاني 2019) أعربوا عن قلقهم من مظاهر استغلال الأطفال في العمالة المبكرة والتسول وتعرضهم الى العنف المجتمعي والدرسي، وفيما حذروا من مظاهر الاتجار بالبشر وانحراف الأطفال، دعوا الى تفعيل دور المؤسسات الحكومية في حماية الطفولة وتشريع قانون موحد للطفولة يحد من مظاهر انتهاك حقوق الطفل في المجتمع العراقي.

ويجد المشاركون في أعمال الورشة ان عدداً غير قليل من الأطفال العراقيين باتوا اليوم ضحايا التسول والظروف الاقتصادية الصعبة والنزوح القسري وغير ذلك من الانتهاكات التي تمس حقوق وحياة وكرامة الأطفال. وعرج المشاركون على مناقشة قانون رعاية الأحداث العراقي رقم 76 لسنة 1983 المعدل وضعف الرعاية اللاحقة للطفل المحتجز بعد انقضاء مدة حكوميته، داعين الى تبني برامج حكومية لتأهيل وتدريب الحدث المفرج عنه للحيلولة دون الانخراط بالجريمة من جديد. مشيرين الى ان البيانات المتاحة تشير الى ان ثلث الأحداث الموقوفين او المحتجزين هم من الأطفال دون سن 11 عاماً وهو ما يستدعي تأمين المزيد من الاهتمام والرعاية لهم. وعند مناقشة خطة منع جنوح الأحداث دعا المشاركون في الورشة الى معالجة الجوانب الاقتصادية التي قد تدفع الأحداث الى الانخراط بالجريمة



المدارس والتمييز في التعليم عند المغارئة بين جودة التعليم في المدارس الاهلية وتراجعها في المدارس الحكومية. وأشاروا الى "اثر الاوضاع الاقتصادية المتردية على اطفال الاسر الفقيرة وما ينجم عن ذلك من حرمانهم من الحصول على تعليم جيد او اضطراهم الى ترك الدراسة وبالتالي زج الاطفال في سوق العمل وما ينجم عن ذلك من تحديات ومخاطر تنتهك حقوق الطفل". وتحدث المشاركون في اعمال الورشة عن تعرض نحو 80 بالمئة من الأطفال الى العنف بمختلف انواعه الجسدي واللفظي والمعنوي والنفسي والاقتصادي، مشددين على ضرورة حماية الأطفال المعنفين وتأمين الحماية القانونية لهم واستنهاض الوعي المجتمعي عبر البرامج الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، مشددين على اهمية التججيل بتشريع قانون حماية الاسرة والطفل وبما ينسجم مع معاهدة حماية حقوق الطفل ومعايير حقوق الانسان.

الورشة التدريبية تهدف لتفعيل بنود اتفاقية حقوق الطفل ودعم الأطفال الأحداث الذين هم في تماس مع القانون، نظمتها منظمة اعداد برامج حكومية ومجتمعية ضمن اطار تقديم الدعم القانوني والنفسي للأحداث المحتجزين في مراكز التوقيف. وشدد على "اهمية تأهيل ورعاية الأحداث الذين يخضعون لعقوبات قانونية والعمل على تأمين البيئة المناسبة لإصلاحهم ودمجهم بالمجتمع ناهيك عن توفير بيئة مجتمعية آمنة للأطفال بصورة عامة". من جانبهم، تطرق المشاركون في الورشة التي حاضر فيها ممثل منظمة اليونيسيف في المنطقة الجنوبية عامر المالكي وحضرتها (المدى) الى جملة من القضايا الخاصة بحقوق الطفل من بينها "التحديات التي تواجه الطفولة والمتمثلة بالعنف الاسري والدرسي والتسرب من

كشفت مؤسسات حكومية ومنظمات مجتمعية في ذي قار عن تعرض نحو 80 بالمئة من الأطفال الى العنف بمختلف انواعه، وفيما اشاروا الى ان ثلث الأطفال الأحداث الموقوفين في مراكز الاحتجاز هم دون سن 11 عاماً، حذروا من تفاقم مظاهر انتهاك حقوق الأطفال وتأمين الحماية والرعاية الكاملة لهم. جاء ذلك خلال ورشة تدريبية حول تعزيز اتفاقية حقوق الطفل ودعم الأحداث الذين هم في تماس مع القانون، نظمتها منظمة التواصل والإخاء الإنسانية بالتشارك مع منظمة اليونيسيف على قاعة سومريون وسط الناصرية وشارك فيها ممثلون عن المفوضية العليا لحقوق الإنسان في ذي قار وعدد من المسؤولين المحليين العاملين في المؤسسات المعنية برعاية الأحداث فضلاً عن ممثلين عن وسائل الاعلام. وقال رئيس منظمة التواصل والإخاء الإنسانية علي الناشي ل(المدى) إن "الورشة التدريبية تهدف لتفعيل بنود اتفاقية حقوق الطفل ودعم الأطفال الأحداث الذين هم في تماس مع القانون"، مبيناً ان "الورشة ستتمخض عن توصيات يجري عرضها على اصحاب القرار لغرض اعداد تقديم الدعم القانوني والنفسي للأحداث المحتجزين في مراكز التوقيف". وشدد على "اهمية تأهيل ورعاية الأحداث الذين يخضعون لعقوبات قانونية والعمل على تأمين البيئة المناسبة لإصلاحهم ودمجهم بالمجتمع ناهيك عن توفير بيئة مجتمعية آمنة للأطفال بصورة عامة".

**Intention**

Further to the announcement published in No. (5550) dated 14 / 11 / 2023, SCAS pay your attention that the amounts allocated for the tender No. (Systems / Commodities / 22 / 2023) to supply Qty. (400) pivot irrigation systems for area (80) donum are within the amounts of farmers support / Machines and Equipment support / 2023 for Project of Using Modern irrigation and Mechanization instead of allocations of Emergency support. Therefore, the intention is done... with best regards.

**The Engineer**  
**Talib Chasib Al-Kaabi**  
**Director General**  
**Chairman of the Board**

# كارثة مستشفى الشفاء تتواصل .. إسرائيل تستنزف وحماس تخوض حرب وجود

متابعة / المدى



تحتشد دبابات إسرائيلية عند أبواب مستشفى الشفاء الرئيسي في قطاع غزة الذي تعتبره حكومة الاحتلال مركزاً استراتيجياً لحركة حماس. وقال مدير مستشفى الشفاء في غزة محمد أبو سلمية لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «179 جثة، على الأقل، دفنت أمس الثلاثاء في «قبر جماعي» بموقع المؤسسة الاستشفائية، موضحاً أن بينهم 7 أطباء خدج توفوا جراء انقطاع الكهرباء».

مضيفاً "سيموت أشخاص بعد ساعات قليلة من دون أجهزة تنفس تعمل". وأفاد الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة، بأن المستشفيات في قطاع غزة باتت عاجزة عن تقديم الخدمات الطبية بفعل الاستهداف الإسرائيلي وأزمة نفاذ الوقود، مشيراً إلى أنها ستتوقف عن العمل في ٤٨ ساعة المقبلة كحد أقصى. وطالب القدرة بتحريك عاجل لإسحال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، بما في ذلك الوقود والمستلزمات الطبية. وبحسب الوزارة، فإن ٢٥ من أصل ٣٥ مستشفى في قطاع غزة خرجت عن الخدمة، إلى جانب ٥٢ مركزاً صحياً للرعاية الأولية.

## حماس وحرب الوجود

يتركز سير المعارك حالياً على شمالي وجنوبي مدينة غزة. والهدف دائماً هو تطويق المدينة من قبل الجيش الإسرائيلي. لذلك قد يمكن القول، وحسب المنطق العسكري، إن «حماس» كانت قد خطت لهذا السيناريو، قبل تنفيذ مفاجأة ٧ أكتوبر، وهي قد استعدت له. لذلك تعتمد «حماس» المقاربة التالية، وفق المحلل العسكري لصحيفة الشرق الأوسط:

القتال التآخري في شمالي المدينة، حيث الأرض زراعية، وحيث يمكن للديابات الإسرائيلية المناورة بسهولة. لذلك لم تخصص «حماس» الكثير من قواتها للدفاع عن هذه المنطقة، فهي قد اعتمدت المبدأ الذي يقول ب: القتال لربح الوقت، استنزاف العدو، والتخلي عن المساحة عند الضرورة القصوى، مع

إمكانية ضرب خلفية العدو بعد تقدمه، وذلك باستعمال الأنفاق، والتي يتركز ويوجد أغلبها في شمالي قطاع غزة. كل هذا مع إمكانية الاستمرار بإطلاق الصواريخ إلى الداخل الإسرائيلي.

استدراج الجيش الإسرائيلي إلى داخل مدينة غزة، وإجباره على القتال من شارع إلى آخر، ومن بيت إلى آخر، وذلك مع استعمال الأنفاق، وورقة الرهائن.



والهدف دائماً هو كسب الوقت، واستنزاف الجيش الإسرائيلي، ومنعه من الاستعلاء عن الأهداف ذات القيمة الاستراتيجية. هذا مع العلم أن صعوبة جمع الاستعلاء من قبل الجيش الإسرائيلي عن حركة «حماس» تكمن في التحولات والتبدلات السريعة والمفاجئة لمسرح الحرب، فبعد كل تقدم إسرائيلي، وبعد كل غارة، تخطل الأوراق الاستخباراتية.

من أميركا. سلامة الرهائن. التكلفة اللازمة لتحقيق الأهداف العسكرية. وأخيراً الخطر من إمكانية فتح جبهات أخرى، خصوصاً من لبنان. لذلك تعتمد إسرائيل المقاربة التالية:

تسعى إسرائيل إلى قتل أكبر عدد ممكن من المقاتلين من «حماس»، خصوصاً القيادات العائلية التي يعتمد عليها لإدارة القتال تكتيكياً. هذا مع العلم أن القيادات من المستوى الأعلى، من التكتيكي والعملي، هي قيادات لا توجد عادة على أرض المعركة المباشرة، ولذلك تقل أهميتها الميدانية، حتى في إدارة القتال. وبذلك يصبح المقاتل العادي، إلى جانب رئيسه المباشر، هما العامل الأساسي في الصمود، الانتصار أو الهزيمة. لكن الصعوبة لدى إسرائيل، في هذا البعد، تكمن في عدم القدرة على قياس النجاح.

هذا الأمر؟ قد تطلب إسرائيل قوات إضافية من أمكنة أخرى لتعزيز قوات الدخول إلى المدينة. والسؤال يبقى من أية جبهة؟ وهل ستدخل، وبأي ثمن؟ ففي عام ٢٠١٤، قذرت الجيوش الإسرائيلية التكلفة البشرية من جنوده للدخول إلى كل قطاع غزة بما بين ٥٠٠-١٠٠٠ عنصر. وقد تعتمد إسرائيل التكتيك التالي: بعد التطويق الكامل للمدينة، العمل على جمع الاستعلاء الدقيق عن كل ما يمتدح، وبالتالى عزل الهدف، من ضمن ما يسمى في حرب المدن بـ«المنية حصار» (Mini Siege). بعد العزل، محاولة تدمير الهدف، باعتماد السرعة وعنصر المفاجأة. وهذا ما يطلق عليه بالمفاجأة التكتيكية. هذه هي الاستراتيجية المتصادمة بين «حماس» من جهة، والجيش الإسرائيلي من جهة أخرى. تشكل حتى الآن التكلفة عالية على الإثنين. وتقتصر إسرائيل من دون هداية قطاع غزة منذ الهجوم الذي شنته حركة حماس داخل أراضيها في السابع من تشرين الأول/أكتوبر. وقتل نحو ١٢٠٠ شخص في إسرائيل غالبيتهم من المدنيين قسوا في اليوم الأول من الهجوم بحسب السلطات الإسرائيلية. وأعلنت حكومة غزة أمس الأول أن ١١ الفاً و ٢٤٠ فلسطينياً قتلوا في القصف الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة. وبين القتلى ٤٣٠ طفلاً و ٢١٣ امرأة، وفق المصدر نفسه.

# محكمتان تفجران أزمة سياسية حادة في تركيا



متابعة / المدى

الماضي؛ لأن عملية رفع حصانته في البرلمان كانت تستغرق وقتاً طويلاً. وعُلق وزير العدل، يلماز تونج، بأن المحكمتين العاليتين لديها اختلاف في الرأي، وإذا كان هناك أي غموض في القانون سيتم حله، لافتاً إلى أن كل ما يتعلق بقانون إنشاء المحكمة الدستورية يقع على عاتق البرلمان، حسب موقع "تي آر تي خبر" التركي. في المقابل، أيد الرئيس الجديد لحزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، أوزغور أوزيل، المحكمة الدستورية، واصفاً قرار محكمة النقض ضدها بأنه "محاولة انقلاب ضد الشخصية الاعتبارية للمحكمة الدستورية". كما اعتبر أن قرار محكمة النقض "مجحف بحق أتالاي"، ومع ذلك فالقرار ليس ضد أتالاي فحسب بل ضد شعب هاتاي (الولاية التي انتخب أتالاي والبرلمان، ومحاولة لإلغاء الدستور). ذهب أوزيل لأبعد من ذلك، باتهام أوزغان أيضاً بأنه "انقلابي" على الدستور، وتصريحاته "تسبب أزمة قضائية أخرى"، لكن يبدو أنها محاولة للقضاء على النظام الدستوري، في أول صدام بينهما منذ توليه رئاسة حزب الشعب الجمهوري قبل أيام، وفق موقع صحيفة "الزمان" التركية، السبت.

وتعهد أوزيل بأنه باعتباره حزب المعارضة الرئيسي ستقوم ذلك في الشوارع، سنقوم في الساحات، ولن نستسلم لهذا الانفلات، داعياً الجمهور والأحزاب إلى المقاومة ضد هذه المحاولة الانقلابية القانونية، حسب صحيفة "سوزجو". واصطفت نقابة المحامين مع موقف المعارضة، وأدانت في بيان نقلته صحيفة "جمهوريت" التركية، محاولة البعض اتهام المحكمة الدستورية بمحاكاة المنظمات الإرهابية، معتبرة أن هذا لا يتناسب مع هيئة قضائية تنوب عن الأمة التركية، وطالبت بالتحقيق مع من أساؤوا المحكمة الدستورية. ويستند المحامون في طلب الإفراج عن أتالاي إلى المادة ٨٣ من الدستور التي تمنع تنفيذ حكم جنائي على النائب خلال عضويته؛ حيث تنص على أنه: "يجب تأجيل تنفيذ حكم جنائي ضد عضو في البرلمان، إما قبل أو بعد انتخابه، حتى نهاية عضويته، ولا يجوز تطبيق قانون التقادم خلال فترة عضويته".

جُبرت الأزمة المحتمدة بين محكمتي النقض والدستورية العليا في تركيا، أول صدام حاد بين الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، وزعيم أكبر حزب معارض، أوزغور أوزيل، وصلت لدرجة دعوة أوزيل الجماهير للخروج إلى الشوارع للاحتجاج. وتعيش تركيا أياماً قلقة على وقع أزمة كبيرة بين محكمتي النقض والدستورية العليا، منذ الأربعة ٨ نوفمبر (تشرين الثاني)، تتمحور بشأن موقف المحكمتين من استمرار سجن المعارض جان أتالاي، رغم فوزه في الانتخابات أيار/مايو الماضي. كان فوز أتالاي من عائب الانتخابات حينذاك؛ حيث رشحه حزب العمال عن ولاية هاتاي وهو يقضي عقوبة بالسجن لمدة ١٨ عاماً، وكان منتظراً إطلاق سراحه، لأنه أصبح يتمتع بحصانة برلمانية. ويعمل النائب بالحماما، متخصصاً في قضايا الحريات، وتم القبض عليه في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٢٢ خلال احتجاجات ضد الحكومة، وأدين بـالمساعدة في محاولة قلب نظام الحكم بموجب المادة ٣١٢ من قانون العقوبات، وأيدت محكمة الاستئناف الحكم، لكن محكمة النقض لم تفصل فيه، وبالتالي لم يكن هناك حكم نهائي يمنعه من الترشح.

## لماذا اشتعلت أزمة المحكمتين؟

في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، أصدرت المحكمة الدستورية العليا حكماً بالإفراج عن أتالاي. أثار الحكم غضب محكمة النقض، وهي أعلى محكمة في تركيا، التي أبطلت الحكم، وأقدمت في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر على تقديم شكوى جنائية ضد أعضاء بالمحكمة الدستورية الذين أيدوا الإفراج عن أتالاي، قائلة إن المحكمة الدستورية انتهكت الدستور. انتاز الرئيس أردوغان لوقف محكمة النقض، منتهماً المحكمة الدستورية بـرأكة الأخطاء، وقال: "مع الأسف في هذه المرحلة، اقررت المحكمة الدستورية خطأ تلو الآخر". ودافع عن استمرار احتجاج أتالاي، قائلاً إن احتمال رفع حصانته البرلمانية سيستغرق وقتاً، وأنه "مع الأسف تمكن إرهابيون كثيرون من السفر إلى الخارج في

أ- لتلقي القوائم الأولية لمقسي العطاءات الا اذا كانت على شكل خطاب ضمان لربك مسبق او سلتة او وصل قبض او قسيمة ايعاج حسب مبلغ التامليك وللاقبل سوفت خطاب الضمان او كلفة مباشرة. ب- تقدم القوائم الأولية من قبل مقدم العطاء (او اي من المساهمين في الشركة او الشركات المشاركة بموجب عقد مشاركة) لمصلحة جهة التعاقد وكما في النموذج المرفق في مستندات العطاء/القسم الرابع. ج- تملى الشركات العامة من تقديم القوائم الأولية وخطاب ضمان حسن التلتبذ المنصوص عليها وحسب تعليمات تنفيذ العقود رقم 2 لسنة 2014. د- تصدر الكلفة باهر الشركة المتعاقد معها او من تولوه لفرانها لاصدار كلفة بموجب تنويل رسمي مسبق. هـ- تكون الكلفة بكتاب صحة مسجور (سري وشخصي) ويوصل في الشركة العامة لتسويق الاطوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) من قبل المصرف المصدر للكلفة. و- ان تكون غير مبروطه ولصالح الشركة العامة لتسويق الاطوية والمستلزمات الطبية (كيماديا). ز- ان تكون صادرة باللغتين العربية والانكليزية. ح- يتم صادرة التامليك الأولية لمن ترسو عليه المناقصة عند توكله من توقيع العقد بعد التبايع بأمر الاحالة وتنتد بعهه كلفة الاجراءات القانونية الاخرى المنصوص عليها في هذه التعليمات ويتم مصادرة التامليك الأولية لمن تحال اليه المناقصة عند سحب مقدم العطاء لبطله خلال فترة تلتبذيه بعد غلق المناقصة او رفض التصحيح على لخطئه الحسابية في العطاء وتمكاتها على فراق الاحالة وتنتد بعهه الاجراءات القانونية المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية. ط- تكون مدة تلتبذيه التامليك الأولية سارية الى مايد انتهاء تلتبذيه العطاء المحدد في وثائق المناقصة.

Letter of Invitation (Advertising) (Tender/General Tender to Buying the Medicine) To: M.S/ Tender No Med5/2024 On the recent Iraqi Federal Budget 1- The Ministry of Health The State Company For Marketing Drug AND Medical Appliances (kimadia) invites the bidders qualified to present the tenders that sealed & signer for contracting on supplying of medicine 2- will be adoption measures of public bidding in the process of tender where allowed to take part of all bidders from countries eligible legally as specified in the document of bidding. 3- Interested eligible bidders may obtain further information's from Ministry of Health The State Company For Marketing Drug and Medical Appliances (kimadia )Drug Information & the Public Relations Department- 5th floor ,position of MOH(Ministry of Health),E-mail (dog@kimadia.iq) &Kimadia website (www.kimadia.iq) and inspect the bidding documents at the address given below from ( 8:30 AM) to (2:30 PM) at Baghdad time 4- Bidders must meet the requirements of qualifications including: the legal, technical and financial requirements as mentioned in Bidding Document. A margin of preference for the pharmaceutical will be adopted from suppliers/ national factories/goods. Additional details shall be specified in the Bidding Documents (see the clause(30) priority national from theinstructions To Bidders& clause (30) from Bidinformer's sheet. 5- the interested bidders could purchase the complete set of Bidding Documents in English or Arabic Language upon submission of a written application to the address below and after paymPpent of a non-refundable fee with lump sum as follows: a- (1,000,000)one million Iraqi Dinar for the tender that less than (1,000,000) Dollars b- (2,000,000)two million Iraqi Dinar for the tender that more than (1,000,000) Dinar. Otherwise the offer will be neglected. The way of payment this duty will be cash & the Bidding Document will be sent as state in ITB (Instruction To Bidders ) & the bidder who is previously participated in the re-announced bid to submit the previous purchasing receipt with the tender documents 6- Announcement date of this tender will be on 15/11/2023 and The date of conference convening will be on 7/12/2023 for responding the inquire of the participants against the tender. Bids must be delivered at or before the end of formal work on 14/12/2023. The late bids will be rejected. Bids will be opened in the presence of the bidders' representatives who choose to attend in person at the address below. The date of opening the tender will be the day after closing date in Kimadia and in publicly form. All bids must be accompanied by a Bid Security at ratio 1% from the estimated cost on condition issued from Iraqi dependable bank according to report issued from the Iraqi central bank for the bank financial performance& it depend on : a- Bid Bond shall only be accepted if presented as a bank guarantee or legalize check of svth orof or deposits slip according to the amount of the insurance & the swift of a guarantee letter or direct bond are not accepted.

كتاب الدعوة (الإعلان) (المناقصة/مناقصة عامة لشراء ادوية) في : المساء م / مناقصة على الموازنة الجارية Med5/2024 1- تدعو وزارة الصحة لشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) مقسي العطاءات المزمين لتقديم العطاءات المتكاملة والممولة للتعاقد (تجهيز الادوية). 2- سوف تعتمد اجراءات المناقصة العامة في عملية العطاء حيث يسمح بالمشاركة لجميع مقسي العطاءات من الدول الموقعة قانونيا كما تم تحديده في وثيقة المناقصة. يمكن لمقسي العطاءات المهتمين ومن ذوي الاطلة القانونية الحصول على معلومات إضافية من وزارة الصحة/شركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية(كيماديا) قسم الاعلام والعلاقات العامة- الطابق الخامس مقر وزارة الصحة فريد الإلكتروني (dog@kimadia.iq) والموقع الإلكتروني ل(كيماديا)www.kimadia.iq على وثائق المناقصة على العنوان التالي: من الساعة الثامنة والنصف صباحا الى الساعة والنصف بعد الظهر بتوقيت بغداد. 3- على مقسي العطاءات ان يستوفوا متطلبات المولات بما في ذلك: المتطلبات القانونية والفنية والمالية وكما مذكور في وثائق المناقصة وسوف يقدم مامل الخلفية للمبلغ المبدئية من المميزين الصناع المحليين ان تلتسبل الاخفاقة يتم تحديثها في وثائق المناقصة (النشر الفترة 30/الافضلانة المسلية من تعليمات في مقسي العطاءات) والفترة (30) من ورقة بيانات العطاء. 4- يمكن لمقسي العطاءات المهتمين شراء المسبقة الكاملة للوثائق المناقصة باللغة الانكليزية او العربية عند تقديم استمارة تدميرية على العنوان لانه وبعد تسديد الرسم غير قابل للتسرداد بملع مقطوع و١ مليون دينار حرالي عن المناقصة التي تمل فهمتها عن مليون دولار. بـ١ مليون دينار حرالي عن المناقصة التي تريد كلفتها على مليون دولار. ويحلاله لان العروض سوف تامل. طريقة دفع عتا الرسم متكون تقابموف يتم ارسال وثائق المناقصة وكما مذكر اليها في تعليمات مقسي العطاء وعلى مقدم العطاء الذي سبق له الاشتراك في المناقصة العطاء اعلانها ان يتم ارسال الشراء السابق لها مع وثائق العطاء. 5- تاريخ اعلان المناقصة يوم 13/11/2023 وسيكون تاريخ انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة يوم 2023/12/7 يتم تسليم العطاءات على العنوان لانه عند او قبل 2023/12/14 لغاية نهاية اليوم الرسمي سوف يتم رفض العطاءات المتأخرة سيتم فتح العطاءات بحضور ممثلين عن مقسي العطاءات الذين لاختاروا الحضور شخصيا على العنوان اثناء ويكون موعد فتح العطاءات اليوم التالي من يوم غلق المناقصة في مقر كيماديا ويصدره عطية ودعوا المناقسين للحضور في يوم الفتح العلني. يجب على جميع العطاءات ان ترفق بخمسان للعطاء (البلغ بالدينار العراقي) بقيمة 1% من الكلفة التاميلية تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق بموجب شرة بصدرها البنك المركزي الحرالي عن الكفاءة المالية للمصدر. ويعتمد مالي:

b-Bid Bond should submit by the bidder or any of the share holders of the company or companies participate under contract for the benefit of contracting party as mentioned in attached sample in Bidding Forms part 4. c-Public companies exempt from submitting the bid bond & letter of guarantee good execution stipulated by instruction of implementation of the contracts (no.2) year 2014. d-the bond issued from company which contracted with it or with its legal authorized for issuing the bond under formal & certified authorization. e-the submitting of bond should attached with litter of legalized issuing (private&secret) send to Ministry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia ) by the bank who issued the bond. f-the bond should not conditional & for the favor of The Ministry of Health / The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia ) g-the bond must issued by two languages (Arabic & English). h-the primary insurance will be confiscated for who to be the successful upon his abstain for signing the contract after the notification with awarding matter & all other legal procedures will be taken against him that indicated in these instructions & forfeited the bid bonds for those who related to him the tender when withdraw its bid during the period of validity after the closing of tender or refused correction on his calculations mistakes in tender & its reflection or awarding decision & take legal actions set forth in the instructions of implementation of the Government contracts against him. i-Primary bid bond expiration date be valid until after the end of validity tender specified in the documents of tender. 7. The address(es) referred to above is Baghdad/Bab-Almaotm = Ministry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia )6th floor/Financial Dept. to submit the bid bond or Receipt & Opening the offers to submit the tenders Tel.4157667,Mobil:707705419074, switchboard:8,7,5,4158401(switchboard with 4line) Note (the Contracting Entity can add other data suited to the nature of the Tender provided that they do not conflict with the legal legislation governing the procedures of the Iraqi Public Contracts) [Signature] Contracting Entity The Ministry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia) Contracting Authority PH: . Ahmed Sami Title:Director General of The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia )

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## قناطر

# امراة في حديث كل ليلة خميس



طالب عبد العزيز

في دكانة صغيرة وسط المدينة، ومع مغيب شمس كل يوم خميس نلتقي، نحن القادمين من الباب الخلفي لداثرة القاعد، الذين أكلت ظلمات الخدمة والعسكر سنواتهم الأولى، واستولت الكتب والقرايطس على ما بين أيديهم من الوقت والمال، بينما الذي يتخذ عكازة، ذات ثلاث شعب سندا لرجليه، ومثله من يستعين بصديق، لكي يبلغ عتبة الباب، وآخرون مازال بإمكانهم الإتيان بالخمرة والغاكة والتلج من السوق القريب.

كل شجن واعتراب لا يبتدأ ببيروت وباكو ولا ينتهي ببريفان وطهران لا يسمى شجنا وإغترابا، وكل حوار في النساء وأقلام الحمرة حورانوا ومادة سهرنا، وكل امرأة تدخل باب الحديث هي خلية لأحدنا، نحن، وفي كل ليلة، نفرغ المقاعد لتجلس جولي والبي وعائشة وميري، يشاركننا خمرتنا وحمقاتنا وشتاننا، وغضب بعضنا من بعضنا.. حقاقتنا في الطريق اليهن، ومكاتب السفر أخيلة تراوينا في اليقظة والحلم، إذ، هناك ما نضيقه ونفقد دائما، نساء كثيرات يولين بأعناقهن، يجلسن بانتظارنا على مصاطب المطارات وفي الكافيات أيضا، وفي المقاعد الخليفة لسبارات الأجرة يطعمنا القبل مع اللبان المر والنبيد. نحن الذاهبين الى الحانات البعيدة، العائدين من كل زقاق يقود السكاري الى التراكوا، صرنا نرتي في كوؤس الخمرة رغباتنا، نجلس الوقت على ركبتى الليل، وتوعد الأيام كي ننام باكر، وما المسافة بين التذكر ونحوه بعيدة، لكن الدكانة تضيق، وجردان الصبر تفرض ارواحنا، بعيدا عن أصابع من تحب وتعشق.

ليس بيننا من لم يندب أيامه بين فخذى امرأة، وليس بيننا من لم يعثر على صالته في حلمة تفلتت من قميص أزرقي فجأة، ومن لم يأخذ عنها كل سونها الي خافة السرير، وما انتظار امرأة جميلة على مصطبة في مدينة بعيدة يعيب على أحد، ولا يشيننا حمل حقيبتها في السوق، حيث لا يسألنا أحد عن الطريق، ولا يدلنا عليه أحد، نجلها، فلا نثال عروتها من فولتانا شيئا، ونضيق، فقلنا صويجة لنا على حانة، تعرفها، ونحزن، فتلقي إحداهن علينا من بُردها ما يُدهب الحزن والندم والموت، وربما نهبنا الى البحر بإرادتنا، نسمي الطريق اليه نزهة خاطر. نطلق على الخمسين والستين أسماء لا نعرفها، وقد تأخذ السبعين الى حقيبة صغيرة، كثيرة السلاسل والاراقام، فلا نقرّب سخابا لها، ولا نتصفح باطنها، لتظل ستونها وسبعونها، ما صعب وغلظ وانخرق من تقاهاثها مطوية مع بنطلونات الجينز والفانيلات والتباين الرطبة.

هناك من ظل أينا على جسد خليلته، فاستورعه الذمة والطف واللمسة الحنون، غير ميل جيسده، بطان غربة لإتبرخ ولا تزول، يتما، في أرخيل النخل والماء المالح هذا، محتفظا بصنوبر ظمته، معلقا في الفراع الشاسع، وبكاسة مترعة ما امتدنت اليها يده، وما عقب الليل النهار، يتصفح في شاشته هاتفه بطولة أخيرة زائفة، نصفها صمت وكلها حزين بارد، يهدهه شوق ليست الأم الرقية منه بشيء، فيربسل الصباحات معطرة برائحة القهوة، مع أول أغنية لفيروز، ويبعث بالمساء أهات تقطع على بحور لاتصل بجزر البصرة بالخز، الذي صار يتعد في تاشيرة المطار. نحن أبناء من الذكورة، التي تنسج في أسواقها أنزع الأنثا البيض، وتدخل ساحاتها علينا بالسيفان المنحوتة، والإرداف قليلة الشحم، الذين لم تلتق درسا كاملا في العشق والسهر، أجساد نساء كثيرات سقطت من بين أيدينا في طريقنا الى المدن الناعمة تلك، سنظل نرفع كوؤسنا كل ليلة خميس، نلتصق (ماضي الأيام الأتية) ونفرغ المقاعد لصويحاتنا في الدكانة الصغيرة.

## لأنه العراق لنقرأ

لحظة ولادة أنا عراقي أنا أقرأ قدر ممكن من القراء والباحثين عاهدنا الأندس على الاستمرار وها نحن نصل إلى الموسم العاشر، مرة أخرى نعاهدكم يا جمهورنا الحبيب في أن نستمر الموسم تلو الآخر، وهذا لا يتم إلا بعمكم وحرصكم على التواجد.. أنا عراقي أنا أقرأ " في التفاصيل أحاديث كثير لعبت دور في تكوين الفكرة لتنتقل من العقل للقلب لترجم أسلوب جديد في التلاقي، بهذه الكيفية تم التعامل بها من قبل فريق أنا عراقي أنا أقرأ منذ الموسم الاول ولغاية موسمه العاشر في يوم ١١ / ١١ من هذا العام، يعملون بما تشيرون عليهم قلوبهم لا يعقولهم ولا ايديهم بكل مثابرة واجتهاد وعلى مدار سنة كاملة بلا كلل ليخلقوا سعادة الالتقاء بالكتاب، مؤمنون بأن لغاتهم ببحبي الكتب في كل عام هو القوة التي يستندون عليها بما تحمله لقاءات الإحبة وتجسيدها بكل المعاني، الاصرار لتتاج حب عملهم والروحوية لا تتبدل والهدف هو اسعاد اكبر

لفت انتباهي تكرار اسماء اكاديميين في مناقشة الرسائل العلمية لدرجة ان احدهم تكرر اسمه في اربع لجان مناقشة خلال شهر واحد. ولأن من عادتي استطلاع الآراء في مثل هكذا ظواهر فأنتي توجهت بالآتي:

### تساؤل أكاديمي

لماذا تشكل لجان مناقشة اطاريح دكتوراه ورسائل ماجستير من اسماء مكررة وكأنها مقاولات؟... الأقسام النفسية والتربوية بجامعتي بغداد والمستنصرية مقالا. بلغ عدد الذين شاركوا في الأجابة (107) اكاديميا ومهتما بالموضوع، اليكم نماذج من اجاباتهم:

د.ازاد علي اسماعيل: هذا حال أغلب الأقسام، استاذي العزيز..لم تعد للاعتبارات العلمية المعيار الأساسي للاختيار، مع الأسف. د.عبد العظيم السلطاني: هذه ظاهرة واسعة الانتشار الآن، والأمر ليس مقتضرا على ما ذكرت من مقال. د.حمزة عبد الأمير: للأسف ظاهرة منتشرة ومطلوب من الوزارة وضع معايير جديدة لاختيار أعضاء اللجان. د.عقيل مهدي يوسف: هو وضع كارثي.. يفتح الابواب امام.. مضاعفات غير منجوبة.. لمناقشين يجهل بعضهم.. الأصول العلمية.. وربما تضر ملاحظاته.. بالرسالة.. والاطروحة... اكثر مما تتفهمها.. وانت ادري من سواك بهذا الاختلال لتجربتك وتكليفك في عديد لجان المناقشات.

المرواتي عمار احمد: مظهر اخر من مظاهر الفساد الأخلاقي أيضا عند شريحة كان المفروض ان تكون الأرقى. د. كاظم نعمة: هذه ظاهرة ليست وليدة هذه الفترة بل بدأت في الثمانينات ولها اسباب منها أن الإشراف بدأ يضعف فما كان سوى أن يقع تفاهم ضمني على التسامح في التقييم. وإن الإشراف لم يعد بتخصص دقيق يوازم موضوع الأطروحة. لم يحصل أن رفضت اطاريح لبعضها، وربما مقبولاً. وإن تنوع خبرات التدريسيين تقلصت. وان بعض التدريسيين يعتمدون بالتشدد فيخطاهم المشرف. اتابع اطاريح في اختصاصي فاندش من تنوعها ودقتها حتى كنت اسال هل في جامعاتنا بيئة علمية تترقى الى بحث وتقييم مثل هذه الاشكالية. لعل من النافع ان تكون لجنة تحدد المناقشات، وليس المشرف، وان يكون

# أطاريح الدكتوراه ورسائل الماجستير في الجامعات العراقية..



د. قاسم حسين صالح

ويمكن علاقات رؤساء الأقسام مع بعض لكن للأمانة هناك مناقشات ورؤساء أقسام وأساتذة علميين جداً ومناقشات راقية وعلمية وأنا لمست ذلك حقيقة شخصياً.

د. علي: هكذا استحالت الأمور، (عبرني وأعبرك) أين تلك المجالس العلمية، التي يتسيدها كبار الأساتذة بمناقشاتهم العلمية التي لاتجمال ولا تتحامل، توجه، وتعيد، وتؤجل؛ حتى لايسال بل كذاؤك وخبرتك اعرف.

د.علي الحلو: ملاحظة صحيحة 100% وليس في هذه الجامعتين فقط وإنما يمكن ان تشمل جميع الجامعات في البلد، والادسي والامر لاقتباس ما من مصدر معين، أما الجانب العلمي ومنهجية البحث فلا يتطرق إليها أحد: الحمد لله الذي جعل نصيبي من كل جامعة زيارة واحدة لأنهم لا يجدوني كما يرغبون!

عبد الكريم الكشفي: احسنت استاذنا الغالي الطيب الكبير، اصبت كبد الحقيقة. والله كارثة كبيرة ضحيتها اصحاب الكفاءة والمهنة والمبدعين مع الاسف. اتفاق بين الكليات وفق مبدأ جيبني واجيبك على حساب العلم والمهنية. سها الربيعي: كل الجامعات مو بس بغداد والمستنصرية.. حتى يضمون الامتياز والجدد جدا الى طلابهم يفضلون مناقشين تربطهم علاقة صداقة ويستمر التبادل... وللأسف الخاسر هو الطالب المشتغل وتعبان يتساوى مع الطالب الي كلشي مشغتل برسالة. الاثنين امتياز... اي عدالة ماكو للعلم ثلاثة مناقشين من القسم والخارجي واحد فقط هنا تكمن الكارثة.

احمد عبد الله: أستاذنا وقودتنا دكتور قاسم حضرتك تعرف حالياً علاقات ترشيح الأسماء ممكن علاقة المشرف مع رئيس القسم بالنتيجة لجنة سهلة

يعود تاريخ التعليم العالي في العراق الى عام 1927 الذي تم فيه تأسيس كلية الطب التي اعتمدت نظام ومناهج الكلية الطبية الملكية البريطانية، وقيل في سنتها عشرون طالبا (7مسلمون، 8 يهود، و5 مسيحيون). ومع ان عام 1924 شهد تأسيس اول جامعة

عراقية باسم جامعة آل البيت، لكنها تعرضت الى انتقادات شديدة من الصحافة والبرلمان وتناقص في عدد الطلبة المتقدمين وانتهى امرها في العام 1930. ولهذا يعد العام 1957 الذي تأسست فيه جامعة بغداد هو تاريخ تأسيس الجامعات في العراق. ويذكر ان اول رئيس لها هو الدكتور متي عقرواي (مسيحي)، وان ثاني رئيس لها هو الدكتور عبد الجبار عبد الله (صابئي)، الذي احتج رجال الدين على عبد الكريم قاسم قائلين له: كيف تعين صابئيا رئيسا لجامعة بغداد، فاجابهم جوابا طريفا قائلا: انا عينته رئيس جامعة وليس رئيس جامع.. والكثير يعرف ان عبد الجبار عبد الله كان أحد طلبة أينشتاين.

كان التعليم العراقي في العراق لغاية عقد السبعينات في القرن الماضي.. يتصدر الدول العربية من حيث الجودة والمعايير العلمية. وكان تشكيل لجان المناقشات العلمية يتم وفقا لكفاءة المناقش واختصاصه، وكان عدد الذين يحصلون على تقدير (امتياز) قلة.. وكان من يحصل على تقدير (جيد جدا) يتباهى امام اهله وزملائه، بعكس ما يحصل الآن (مع الأسف مومائيز).

وتعود بدايات تراجعها الى عام 1980 سنة اشتعال الحرب بين العراق وايران.. ففي سنواتها الكفاءات العراقية للخدمة العسكرية ضمن ما يسمى (الجيش الشعبي). تبعها انكاستان في تسعينيات القرن الماضي: حرب العراق على الكويت، وقرض الحصار على العراق الذي اضطر عدد من الأساتذة الى بيع ممتلكاتهم بأثمان زهيدة. وجاءت الانتكاسة الكبرى بعد 2003 حيث شهدت هجرة الكفاءات العراقية والعلماء والاكاديميين بأعداد كبيرة، نتيجة عمليات القتل والخطف والتهديد التي كانت تستهدفهم بعملية وصف بالممنهجة.

### القيم..سبب تحول المناقشات الى مقاولات

في كتابه الذائع الصيت " To Have or to Be شخص عالم النفس والنقاد الاجتماعي الكبير " ايرك فروم وضع الإنسان بأنه تحول إلى سلعة

تحكمه قوانين العرض والطلب والبيع والشراء، وطرح مفهوم (الشخصية التسويقية) ووصفها بأنها تقوم على وظيفته " قيمة تبادلية " وليس " انتفاعية " .

والذي حصل في العراق ان معظم من يفترض فيهم أنهم القدوة والنخبة " بعمامة أو بدونها " تهرأت فيهم القيم وصار معظمهم منافقين، فشاع النفاق،السياسي والاجتماعي والأخلاقي بين الناس..والعلمي في الجامعات، واصبح الإنسان سلعة وقيمة تبادلية بوصف ايرك فروم.

وما حصل بعد 2006 تحديدا، أن الأكاديميين في الجامعات العراقية تحولوا الى اربعة أصناف: صنف وجد ان الوضع في العراق صار طاردا لمن يبقى ملتزما بقيمه الأكاديمي..فهاجر، وصنف حاول التوفيق بين قيمة الاصلية (وقيم) اشاعتها سلطات فاسدة،وصنف انتمى لأحزاب السلطة وزرق قيمه الأكاديمية ابرة تخدير وصار سلعة بيد سيده السياسي الذي لا تعنيه القيم الاكاديمية، وصنف ينطبق عليه المثل الشعبي (الباخذ أوي يصير عبي..والأم هنا السلطة)..معتبرا المناقشات العلمية وصفه الأكاديميون الذين استطلعت ارؤهم، وصنف يجاهد على الالتزام بقيمه العلمية الاصلية..وهم القلة.

### ويبقى التساؤل:

### هل يمكن اصلاح التعليم العالي في العراق؟

والجواب..لا يمكن، منطلقين من حقيقة علمية..ان القيم هي التي تحدد سلوك الإنسان واعتباره الاجتماعي والأخلاقي والعلمي،وان ما حصل للقيم الاصلية في العراق بعد 2003 من تخدير و تهرق شاع بين بسطاء وانتقل بالحدوى الى المثقفين والاكاديميين لا يمكن ان تعود كما كانت..فضلا عن أن اصلاح التعليم العالي مرتبط باصلاح النظام التربوي والتعليمي ككل..اعني المؤسسات التعليمية التابعة لوزارتي التربية والتعليم العالي،وهذا غير ممكن الآن..فان (المقاولات) في تشكيل لجان مناقشة اطاريح الدكتوراه ورسائل الماجستير..ستبقى.. وسيبقى معها ضدها النوعي بوجود اكاديميين لن يساوموا على مبادئهم ولن يدخلوا في مقاولات حتى لو كانت باغراءات.

## سياسة الثراء



نوراد حسن

العشرات. ثم تطوى الصفحة بكل سهولة. لذا ستكون السياسة اجمل عمل في العالم. السياسة عندنا افضل الامالين. وهذه الصور المنتشرة في الشوارع لمرشحين ومرشحات تعني اننا امام هياج نفسي للوصول الى كرسي في مجلس المحافظة. هل يعقل هذا الامر ان تكون المناصب مغنم دون ان يكون في مقابلها خدمة تذكر. والاما معنى ان يضع احد المرشحين صورته فوق رصيف مهدم او بين بيوت خربة؟

عن خطأ ارتكبه، ويظل الإنسان الخاطيء يقول لو لم اكلف فلانا بهذا لما مات. مثل هذا الموقف يحدث. هذا هو الهياج قاضي الندم على هذا الندم. فهناك دائما قدرة على نسيان الفاجعة او موت العشرات باسلوب يشبه من يفقد ذاكرته. فقط فاقدو الذاكرة ينسون بسرعة ولا ينتبهون. وفي السياسة توجد هذه اللعنة التي تجعل السياسي يتصرف وكأن حريق قاعة اعراس الحمدانية على سبيل المثال لم تقع. انه مجرد حدث راح ضحيتها

والعراقيون مراحل من العذابات التي نالت من استحقاقاته التاريخية والحضارية ومكانته التي يشهدها العالم. لأسباب متعددة كان الاصرار واضح ورسالة كتبت بجهد أعوام موجهة لكل من يحاول أن ينال من العراق أن فيه من لهم القدرة على جعله أجمل، وقادريين على جعله قبلة للعلم والمعرفة والثقافة والتطوير الفكري كما كان ولا يزال، لهم القدرة على تحويل الصورة النمطية عن العراق صورة تحدث كل من يشاهدها عن عظمة هذا الوطن وأهله بمورثاته وخزينه، لهم القدرة على ترويض هذا الزمان بجليس أكثر نغعا وفيها لما يجتويه من معانٍ مختلفة، نعم انهم شباب فتحوا تلك الثغرة في جدران القلام فكانت املا من خلالها ارتقوا بهذا الجهد الكبير اولى درجات سلم النور، وبين العام والعام هذا الفريق ينتظر قلوب جميلة تتحدث عن روعة القراءة ولهفة القراءة تحت باقطة

أنا عراقي أنا أقرأ. والافكار والمنطلقات والتوجهات بمختلف الاتجاهات، ومن واقع ما نعيش كان لايد من فسحة امل تسطر نجاحات أبناء هذا البلد وتخرج الصورة الغائبة أو المخفية على اقل تقدير عن شعاع مولع بالكتاب والقراءة، بلد يتمتع بغزارة معرفية يحاول من يحاول ان يطمس معالمه الحضارية والثقافية على مدار هذه السنوات، عاش المشرف



د. أشير ناضم الجاسور

يعيشها العراق دون تفسير، وحرص هذا الفريق الشديد كان ولا يزال قادرا على إبطال تأثير المخرجات الساعية على تجهيل الآخرين من خلال العمل على إمداد الناس بالعلم والمعرفة، في هذا الكرنفال المعرفي تمت معاورة الأمجة وتغذيتها بوسائل التقرب من الكلمات والمعاني الإحداث والغوص في تفاصيل السير

## هل ستنجو الرواية من تأثيرات العلوم العصبية؟

مرساة  
حيدر المحسن

### معرضان

أقيم هذا الشهر (تشرين الثاني) معرضان للفن التشكيلي، أحدهما للرسم على أرض قاعة (ذا كاليري) في الكرادة خارج، والآخر لأعمال الخزف، في جمعية التشكيليين العراقيين في حي المنصور.

ثلاثة فنانين عرضوا لوحاتهم في المعرض الأول: تحسين الزبيدي ووضاح مهدي ونبيل علي، الأول اعتمد على القيمة التزيينية الصارخة للعمل الفني أكثر، ولهذا السبب اختار الحجم الكبير للغاية للوحة، ثلاثة أمتار وأربعة في متر ونصف، ويخال من ينظرها أنها تعود إلى إعلانات الدعاية التي تتلعنا في الشوارع والساحات، حيث تظهر الأشياء ببهيتها الطبيعية، مع لمحة حادة في اللون، واختيار اللقطة المتحركة من أجل أن يكون التأثير مضاعفاً. هناك لافتة طائرة وسط لوحة تحسين الزبيدي، وجهور يهرول نحوها ولا يستطيع اللحاق بها، والإشارة هنا واضحة، وإن كانت دون قصد الحياة لدى الجمهور في قرار معين لا يترجح تحت أي ظرف، وكأن مواضيع الأخلاق وسوء النفس والنيل في طب سبيل العيش، وغير ذلك مما يخص جوهر الإنسان، كل هذا صار في الماضي البعيد، ولا يكاد يعرفه أحد، بمعنى آخر فإن الفن يقوم بالضد من رسالته، قل عنه ما تشاء، ويبقى ترويض النفس على طلب النقاء الروحي هو الجوهر من وراء إبداع الفنان. يا لكاتبتي التي تصيب العالم إن غاب هذا عن سلوى الفكر البشري، وصار الفن مجرد سلعة خاوية جوفاء، تموت في اللحظة التي تولد فيها.

عاشق الأدب العصبي تبعات مأساة كبرى في الحياة الحقيقية قبل ثلاث سنوات (أي عام 2008، المترجمة) عندما ارتكب ديفيد فوستر والاس Da-vid Foster Wallace فعل الانتحار. الناجم عن معاناة إكتئابية طويلة. المعروف عن والاس أنه استكشف في أعماله المنشورة الدماغ البشري مستعيناً بأفضل وأحدث المفردات العلمية المتاحة حينها، وأظن أن انتحار والاس سببى تنكرة مرة لنا بأن لأنحن ولاعقاربنا النفسية نعرف كل شيء بشأن الدماغ، وطالما ظلت منطقة الجهول الدماغى حقيقة ماثلة أمامنا فلن نخفت مكانة الرواية في عالمنا، من ذا الذي يمكنه معرفة الأشكال الجديدة التي ستتقضمها الرواية في السنوات القادمة؟

يحاول وضاح مهدي منذ بداياته تشكيل هوية فنية خاصة به، بواسطة اللون الواحد في اللوحة، وهو الجوزي المخض، وبواسطة الخطوط المنحنية، مع التشويه المتعمد للهيئة، وقد ذهب الفنان بعيداً في نجاحه، وصار يمثل اسما مهماً يشد بين الجيل المتأخر والمتقدم من الرسامين العراقيين.

مضى على هذا السلام أكثر من عقد، لكن الزمن يبضى، وتتجدد الحياة في كل يوم، كما أن السير مع روح العصر يتطلب من الفنان اكتشاف الألوان ونمىات وخطوط جديدة. الزمان لا يتبدل، بينما لوحات المكان في تبدل لا يعرف الوقوف، وكذلك المشاهد التي تظهر فيها الأشياء أمامنا في كل يوم، أو كل ساعة، لأن الحياة وإن كانت جامدة في حقيقتها، لكن العنصر البشري فيها ينمو، ويتغير عنها محيطه وفضاؤه.

أناط الوعى أربعة: التفكير والشعور والحس والحسد، والأخير هو الأهم عند إنجاز العمل الفني، ويطلب منا نوعاً من السكون الفكري لا يتوفر عندما يكون الفنان مشغولاً في إعادة إنتاج ما سبق أن قدم في الماضي، ولهذا بعد الفنانون إلى أوقات من الراحة، كي تنمو عندهم خاليا جديدة، تقوم بهمة التجديد في مادة الفن. عندما يسكن الفنان داخل ما ندعوه حيد المنطق الفني الواحد، فإنه ينتج أحياناً في خلق حالة التوتر لدى المتلقي، أو يضع منه هذا المقصد، ويعود عنها عمله أهم عنصر في مركب الإبداع.

كنت أود افتتاح المقال بالحديث عن الطعام (والجيم) - أي قاعة التمارين الرياضية - المجاورين للكلي، ولا يفضل بين المطعم والقاعة غير زجاج مضاعف، حتى أن الطاعم يكون فرجة للفتيات والشبان يتشقلبون ويرفعون الأثقال في الجيم، ويجرون على سطح متحرك يبضى بهم إلى لا أين. ويُشرف هؤلاء بدورهم على زبائن المطعم، الأكلين الشاربين المستريحين في كل ناحية، نحن إنذ في دنيا جديدة، الطعام والشراب والأثاث وجوه العاملين وأزياءهم فيها جديدة، ويطلب الزائر إلى (الكابري) مشاهدة فن جديد، تبعاً لذلك، فهل تحقق له الأمر في معرض الفنانين الثلاثة، تحسين الزبيدي ووضاح مهدي ونبيل علي؟ الجواب متروك لنقاد الفن، لأنني أحل ضيفاً هنا، وليس للضيف أن يحكم ويتدبر.



المعاني طافية على سطوح لوحات الزبيدي، وتشغل كل مساحتها، فلا يبقى عندها مكان للرمز، والفنان ليس سوى صانع معاني ومحاور شعراً وموسيقى، وحين تروى وترسم أو تحتت تهب لنا حياة أكثر.

قد يستطلع عالم أعصاب أن يخبرك على وجه الدقة بالذي يحصل في دماغه عندما يحس في أوراق خريفية؛ لكنه على الأغلب سيعجز عن وصفها بالاوراق الصفراء، والسوداء، والشاحبة، وتلك المصطبغة بحمرة مشتبهة « كما فعل بيرسي شيللي، ثمة أمر آخر: أن يفهم أحد الأشخاص مايجري بدماغه على نحو من التفصيل الدقيق لايهني بالضرورة إمتلاك هذا الشخص للوسائل أو الإرادة لتغيير رؤيته أو سلوكه. هذا يعني أن المأساة والمهارة البشرية لن تختفيا في أي وقت قريب (وكتلك لن تختفي المفارقة الساخرة Irony). همل ثمة من يملكه الشك في أن معرفتنا بعمل الدماغ البشري كلما تعاظمت فلن نعدم إختلاق طرق غيبية غير متوقّعة البتة في استخدامها؟»

عاشق الأدب العصبي تبعات مأساة كبرى في الحياة الحقيقية قبل ثلاث سنوات (أي عام 2008، المترجمة) عندما ارتكب ديفيد فوستر والاس Da-vid Foster Wallace فعل الانتحار. الناجم عن معاناة إكتئابية طويلة. المعروف عن والاس أنه استكشف في أعماله المنشورة الدماغ البشري مستعيناً بأفضل وأحدث المفردات العلمية المتاحة حينها، وأظن أن انتحار والاس سببى تنكرة مرة لنا بأن لأنحن ولاعقاربنا النفسية نعرف كل شيء بشأن الدماغ، وطالما ظلت منطقة الجهول الدماغى حقيقة ماثلة أمامنا فلن نخفت مكانة الرواية في عالمنا، من ذا الذي يمكنه معرفة الأشكال الجديدة التي ستتقضمها الرواية في السنوات القادمة؟

#### هوامش المترجمة

1. بوسع القارئ الشغوف الرجوع إلى كتابي المترجم (تطور الرواية الحديثة) مؤلفه البروسور جيسي ماتز والمنشور عن دار المدى عام 2015 للحصول على رؤية شاملة بشأن بواكير الحداثة الأدبية ومساهمة فيرجينيا وولف فيها. الفصل الاول من الكتاب وعنوانه (أية حادثة؟) يتناول رؤية طائفة من الروائيات والروائيين للحداثة الروائية ومساهماتهم فيها.
2. رواية (رقيق هو الليل) للروائي سكوت فينرجيرالد نشرها عام 1934، وقد نشرتها دار المدى مترجمة إلى العربية بعنوان (... و الليل رقيق). « أوستن آلين Austin Allen: يعمل محرراً لمشروع Poetry Genius، كما عمل محرراً سابقاً في موقع Big Think. حصل على شهادة الماجستير في الفنون الجميلة MFA في الشعر من جامعة جونز هوبكنز حيث سبق له العمل فيها محاضراً في مادة الكتابة الإبداعية، يقيم في مدينة نيويورك. نشر آلين موضوعه المترجم أعلاه في موقع Big Think بتاريخ 17 نوفمبر (تشرين ثاني) 2011 بعنوان: Will Neuroscience Kill the Novel? أدناه رابط المادة المنشورة: https://bigthink.com/surprising-science/will-neuroscience-kill-the-novel/



للصنعة الروائية (التقليدية) « تبدو هذه العبارات المستلة من مقالة روث جيأاشة بالمشاعر؛ لكنني مع هذا أظن أنها تتبالغ في تعظيم الإنقلاب الحاصل في الممارسة الروائية. الرواية ستبقى كما كانت في شكلها الأولي على الرغم من أن بعضاً من المفردات النقدية والميتافيزيقية في القاموس الروائي ستعاني إنزياحات مفاهيمية كبرى لن تخفى على العقل المتبحر. ساهم علم النفس الارتقائي في الكشف عن بعض جوانب الغموض في لغز الشخصية الإنسانية مستعينا بالقلبية البشرية الجمعية، وبهذا الفعل فقد ساهم علم النفس هذا في المساعدة على بيان الأسباب الكامنة وراء ظواهر عديدة، منها مثلاً: لماذا يعيد البشر غريزيا لتكوين مجتمعات تتسم بنزاتية بيئية؛ أو لماذا تختلف ميول النساء والرجال في طبيعة توجهاتهم الجنسية؛ علم النفس العصبي سيساهم بالتأكيد في الكشف عن بعض جوانب هذه الظواهر الجمعية الغفزة مستعينا بالشخصية الإنسانية المفردة. عندما يتحسن فهمنا لهذه الظواهر فإن رؤيتنا لها ستتقدم هي الأخرى ولن تبقى ماثلة في الأطر القديمة. اعتقد بصورة متعاظمة أن الأمر سيغدو أكثر مشقة في أن نقرن صفة (الشير) - ولو بالمعنى الميتافيزيقي - بجاسون كومبسون Jason Compson، بطل رواية فوكنر المعروفة. سنكف عن النظر إلى جاسون كومبسون باعتباره هوية غامضة تملكها الاحباط الشامل حد اليأس، أو أداة من أدوات النظام الأبوي (الباطرياركي) القمعي؛ بل سنميل للنقاعة بأن سلوك كومبسون ليس أكثر من عطب ما في القشرة الدماغية الجبهية الامامية. دعونا لانغفل أن التوصيف الأخير يُسمى الأشياء بمسمياتها العلمية الدقيقة؛ في حين أن التوصيفات الأولى جحتت إلى شكل من أشكال الاستعارة Metaphor.

في الوقت ذاته الذي نحكي فيه عن إنزياحات محسوبة في الرواية اعتقد أن الذاتية Subjectivity ستظل يوماً للوهلة الأولى وكأنها توسعة لتخوم المملكة الأدبية - إنما هي في حقيقتها علامة إضافية على النطاقات المتراجعة

والمنشورة في مطبوعة (n + 1) وصف ماركو روث Marco Roth العلوم العصبية بأنها « الوحش... الذي يطارء الرواية المعاصرة. » يعضى روث أبعد في مقالته عندما يحدد تضاريس ذلك المد الذي استمر لعقدين من تضمين المرجعيات المستمدة من الأدبيات العصبية في أعمال روثاين أمثال: جوناثان ليثيم Jonathan Lethem، ريتشارد باورز Richard Powers، إيان مكيوان Ian McEwan. هذا التوجه قدم لنا عدداً ليس بالقليل من روايات تطرح شخصيات تعاني إختلالات عصبية شخصية (متلازمات Syndromes في غالب الأحوال)؛ بل حتى أن الراوي الرئيسي رواية مكيوان المسمّاة سبت Sat-urday هو أخصائي طبي يهتمن الجراحة العصبية. يجادل روث في مقالته السابقة، بطريقة شديدة المهارة، أن الرواية العصبية حلّت محل الرواية النفسية (السايكولوجية): الشخصيات الروائية (ومن خلفها مؤلفوها) التي اعتادت التفكير من قبل في سياق مفردات فرويدية مثل العصاب Neuro-roses والطاقت الجنسية Libidos باتت الآن تتحدث عن الخلايا البدينة الدماغية Glial Cells والوصلات العصبية Synapses ومستويات السيروتونين الدماغية. الدكتور بيروني Dr. Perowne في رواية سبت هو التخليق الحديث للعالم النفسي دك دايغر Dick Diver في رواية رقيق هو الليل (Tender Is the Night): الأثنان يُقدّمان لنا كسفرة ممثلين للكشوفات الأكثر حداثة في العلم وقت كتابتهما؛ ولكن بالرغم من هذه الحداثة المشتركة فإن المنحى الفرويدي في التفكير والمفارقة الإنسانية حمل نغمة أسطورية. وفي المقابل فإن العلوم العصبية فاقت الفكر الفرويدي مبرّات عديدة من حيث التعقيد والدقة. خلّص روث إلى أننا نواجه في وقتنا الحاضر « فقدان الذات »، وأن « الرواية العصبية - التي تبدو للوهلة الأولى وكأنها توسعة لتخوم المملكة الأدبية - إنما هي في حقيقتها علامة إضافية على النطاقات المتراجعة

الجديدة التي لم تزل في أطوار النشأة الأولى صارت تلقي بظلالها الكثيفة على العقل، أو في أقل تقدير - وعلى نحو أكثر تحديداً - صارت تمارس سلطتها الطاغية على الفص الجبهي Frontal Lobe من الدماغ البشري. بات من البديهي أن تتساع ونحن في خضمّ اللجة العالية لهذه الثورة: كيف يمكن لأدبيات عصبية خاصة بالذوايق البشرية ومحكومة بالحتمية المسببة أن تغير أراءنا الجوهرية بشأن (الذنب Guilt) أو (البراءة Innocence) أمام القانون؟ كيف يمكن للفهم الدقيق على المستوى الجزئي لما يحصل في خلايانا الدماغية (مايسمى البيولوجيا العصبية Neurobiology) أثناء الانجذاب العاطفي لشخص ما أن يعيد تشكيل أنماط الارتباط البشري؟ (أظن أن هذا الفهم الدقيق سيثقل مايشبهه سابق تسلك بين الشركات المصنعة للعقاقير). ربما السؤال الأكثر جوهرية وأهمية من منظور رؤية وولف: كيف يمكن للمعرفة العلمية الدقيقة بكيفية عمل أدمغتنا أن تغير ذائقتنا الأدبية وطريقة تعاطينا مع الأدب؟ كل الأعمال الروائية تتأسس في جوهرها العميق على الطبيعة المغفزة للشخصية البشرية. تتجلى متعة العناوين الرئيسية لهذا العالم الجديد: فرويد، أينشتاين، بيكاسو، الحرب العالمية الأولى (1). - الأولى تحليل الكيفية التي يحصل بموجبها السلوك الإنساني. - الثانية هي التأمل في جذور الدافعية المستببة لهذه الأنماط من السلوك؛ أما الثالثة والأعلى مقاماً بين كل المهمات الثلاث فهي مساعلة واستكشاف الأفعال البشرية. هنا من البديهي أن تتساع في هذا الطور من الارتقاء البشري: ما الذي سيحصل لعالم الأدب (الكتابة الروائية بالتخصيص) لو أن العلم ساهم بشكل رئيسي في الكشف عن طبيعة المهتمين الأوائلين، وقلل من مشروعية المهمة الثالثة (بمعنى أن الأفعال البشرية صارت تعزى بكيئتها إلى تفاعلات كيميائية دماغية تنتج أفعالاً متفادة للحتمية البيولوجية؛ الأمر الذي ينسف فكرة الإرادة الحرة. المترجمة). في مقالته الموسومة نشأة الرواية العصبية Rise of the Neuronovel

أوستن آلن ×  
ترجمة: لطيفه الدليمي

معظم الاعمال الروائية تتعامل في حقيقتها الجوهرية مع لغز الشخصية Character. دعونا نتخيل ما الذي سيحدث لو أن العلم فكك - أو على الأقل شارك في تفكيك - مغاليق هذا اللغز؟

كتبت فيرجينيا وولف مرة: « عانت الشخصية الإنسانية تغييراً جوهرياً في ديسمبر (كانون أول) عام 1910 أو قرابة ذلك التاريخ ». هذه ملاحظة تنطوي على غموض مقصود؛ لكن وولف كانت تشير على نحو عام يخلو من التخصيص إلى موجة من الحداثة الثقافية التي ستمت العالم المستكين - المكتفي بنفسه - الذي ساد أوروبا وأواخر القرن التاسع عشر - ذلك العالم الذي لاحت أولى تباشير تنظيها إلى عالم متصدع قريباً من التاريخ الذي حدثته وولف. كانت العناوين الرئيسية لهذا العالم الجديد: فرويد، أينشتاين، بيكاسو، الحرب العالمية الأولى (1).

تفكرت ملياً في عبارة وولف في شهر ديسمبر الماضي (الحديث يجري في عام 2011، المترجمة) عندما قرأت مقالة في صحيفة النيويورك تايمز حول مسعى أحد علماء الأعصاب لوضع خريطة عصبية للدماغ البشري بكل ارتباطاته الشبكية المعقدة. هذا السعي ليس سوى أحد الجهود المثابرة الأخيرة في ثورة علمية ترمي لفهم الذات The Self. ومن المقدر لهذه الثورة الجديدة أن تدفع الثورة الأدبية التي أحدثها فرويد أنشواط إلى الخلف لتبقيها مركونة هناك في ذاكرة التاريخ المنسية. أتساءل بعد مايقارب القرن من تصريح وولف التاريخي: هل أصبحنا نشهد بوادر ثورة ثقافية أعظم من الثورة التي أحدثها فرويد ومعاصروه من مفجري الثورة الحداثيّة؟ الآثار المترتبة على الثورة الثقافية

## سقوط الوديعه . .



ريسان الخزعلي

الحجر!!  
أين الرهان على ملامسة التويج...?  
أين الحقيقة بعد حبل الشنقة...?  
كفأك  
فارغتان إلا من...  
خطوط الحظ ملوئية!!  
كفأك  
وفي الليالي  
يصعد  
العشب  
إلى كاساتنا قمرًا من الثلج يغني معنا.  
كفأك  
فارغتان حتى من أصابعي!!  
ولنا من الميراث أغنية على الجسر القديم...

## موسوعة الادب الروسي في العربية

### متابعة المدى

صدرت عن دار ومكتبة عدنان موسوعة عن الأدباء الروس للمترجم قاسم الأسدي، وتقع في 3 أجزاء، تضم مجموعة كبيرة من أبرز الكتاب الروس منذ روسيا القيصرية. وتضم الموسوعة دراسة لحياة وأعمال أبرز الكتاب الروس من مختلف المدارس والتوجهات، وتغطي فترة تاريخية من روسيا القيصرية وحتى يومنا هذا بما في ذلك فترة الاتحاد السوفيتي، بالإضافة إلى عدد من الكتاب في روسيا الحديثة. كذلك لم تغفل الموسوعة كتاب المهجر مثل جوزيف برودسكي، وفلاديمير نابوكوف، وأوسيب ماندلشتام، وإيفان بونين وغيرهم. كما تسلط الضوء على أشهر الكاتبات الروسيات مثل لودميلا أولتسكايا، ويليغا شفارتس، وأولغا سيداكوفا، وأنا أحماتوفا، ومارينا تسفيتايفيا وغيرهن. وقليلة هي الكتب التي تقدم بانوراما كاملة لهذا الأدب الذي يعد نسجيا لوحده في ادب العالم القديمة والحديثة، بل سيظل هو الأدب الذي يقاس عليه ادب الأمم الأخرى، حيث اسهم هذا الأدب في إغناء الثقافة الإنسانية، وعكست أعمال الكتاب الروس التجربة الحياتية للشعب الروسي، من خلال نظرة إنسانية عميقة إلى العالم والوجود والهيم الإنساني... وعندما نجد ان الكاتب والمترجم الدكتور قاسم محمد الاسدي وهو يقدم لنا " موسوعة الأدباء الروس " يختار 112 من اعظم الكتاب في تاريخ الأدب



الروسي استنادا الى الترتيب الذي وضعتة الناقدة الروسية الكسندرا غوزيفا، والتي رتبت أسماء الأدباء الروس حيث وضعت في المقدمة الشاعر بوشكين وانتهت عند الكاتب بوريس اكونين، سنذكر مدى أهمية هذا الأدب، وضرورة تقديم موسوعة لرموزه الكبار، نتيج لفرار العربية الإقتراب أكثر من هذا الأدب بشموليته، وقد اعتمد المؤلف التكثيف المتعم... جرت العادة في مثل هذه الكتب الموسوعية، ان تقوم بدور المدخل أو المفتاح للقارئ والباحث الذي يريد ان يتعمق في هذا الأدب أو ذاك او في دراسة احد الموضوعات التي يشمل



عليها هذا الادب، فمثل هذه الكتب تضع في يد القارئ الخيط الذي سيبنيه بعد ذلك في قراءة اعمال الروائيين والشعراء الروس، ولم يكتف المترجم ومعد الموسوعة، في تقديم نبذة سريعة عن حياة الاديب الروسي والتعريف باربن انتاجاته، بل حاول ان يجمع بين التعريف بسيرة الادباء الروس واعمالهم، وبين تقديم دراسة أو ترجمة حوار تكفي للإلمام بمكانة هؤلاء الادباء وانجازاتهم، ولم يحاول ان يضع تقسيما للادب الروسي عبر عصوره ومراحله، وانما تعرض لهؤلاء الادباء بمعيار واحد حتى يتمكن القارئ من تتبع هؤلاء الكتاب وتحديد اهميتهم ضمن خارطة الادب الروسي. فالكتاب يمكن ان نضع له عنوان " معالم الادب الروسي

" فهو تعريف مناسب لمعنى هذا الادب. لقد تفوق الادب الروسي، وكان من اسباب تفوقه ان الادباء الذين وضعوا هذا الادب لم يكونوا يقصدون الادب بحد ذاته، وانما كانوا يتجهون الى الحياة، ويحاولون تبديل معاييرها في انفسهم بشكل خاص وفي القراء بشكل عام. ولهذا نجد الادب الروسي يدور في حلبة المشاعر الحية، لأنه يصور حياة الإنسانية انق تصوير، ويصور الواقع تصويراً فعلياً. ويخيل إلي أن أكثر ما أعطى روسيا صفة، أو نكهة العالمية، هو أدباها، منذ أن قدمت شاعرا كبيرا مثل الكسندر بوشكين ومعه كوكبة مذهلة من الروائيين والمسرحيين. ولا اعتقد أدبا غريبا استطاع أن يدعي أن لديه نظيرا لنولستوي أو دوستويفسكي، أو لتشيخوف. "موسوعة الأدباء الروس" ستكون حتماً دليل للقارئ ومنجماً للأفكار التي طرحها الأدب الروسي عبر عصوره والتي لا بد أن تثير في عقول القراء حشداً من الأسئلة الكبرى، وشبهة البحث عن هذا الأدب وأعماله الخالدة، وهسن إضافة إلى أنها تقدم للقارئ العادي خلاصة الأدب الروسي، إلا أنها أيضاً دليل للمتخصصين في الأدب الروسي كونها بانوراما واسعة تجسد صورة أدبية للمجتمع الروسي، الذي مر بتغيرات سياسية وتاريخية كبيرة في هذه الفترة. الدكتور قاسم الأسدي رئيس جمعية المترجمين العراقيين، وحاصل على شهادتي دكتوراه في الأدب الإنكليزي، والأدب الروسي من جامعة صداعة الشوعب بعبوسكو، وله العديد من الترجمات عن الروسية والإنكليزية.

بغداد/ 18- 29 °C | الموصل / 13- 22 °C | أربيل / 13- 21 °C  
البصرة / 17- 31 °C | الرمادي / 16- 20 °C | النجف / 16- 28 °C



كرسي الحلبوسي

في الوقت الذي ينتظر العالم نهاية لمأساة أطفال غزة وهم يواجهون عصابات جيش الاحتلال الإسرائيلي، خرجت علينا إحدى القنوات الفضائية بفيديو الجاسوسة الإسرائيلية التي أخبرتنا أنها ساهمت بتأجيل تظاهرات تشرين..

تخيل جنابك أن مرجعية النجف كانت قد وصفت تظاهرات تشرين بأنها "معركة الإصلاح"، وأصدرت المرجعية "١٦ بياناً يؤيد التظاهرات ووصفتها بأنها لا تقل شأنًا عن المعركة ضد الإرهاب، كما اعتبرت المرجعية هذه المظاهرات مرحلة فاصلة في تاريخ العراق، لا أريد أن أخصص مقالتي عن التجسس والجواسيس، ولا عن تظاهرات تشرين التي يعتقد البعض أنها سبب خراب العراق، وأن شباب الاحتجاجات هم من سرقوا موانئ العشرين عاماً الماضية، واستولوا على أموال الكهرباء والحصة التموينية والمستشفيات والمدارس، وافتتحوا فضاءات باموال الدولة المنهوبة. سأترك ذلك ياسادة وأحدث عن كرسي محمد الحلبوسي الذي سحبه منه المحكمة الاتحادية، بعد أن حصل عليه قبل خمس سنوات في مزاد أقيم داخل قبة البرلمان، وكان المنادي آنذاك النائب أحمد الجبوري "أبو مازن".

إذا سألت عن رأيي في قرار المحكمة الاتحادية، فأنا أيضاً مثل ملايين المواطنين لا نعرف كيف وماذا أصبح محمد الحلبوسي رئيساً للبرلمان، ومن سهل له الحصول على كل هذه الثروة والمكانة خلال سنوات قليلة؛ وأيضاً لا ندري سر هذه المحاضرة التي ننام ونصحو عليها، والتي تكشف كل يوم زيف بعض القوى السياسية التي رفعت لواء الحريات، وصعدت رؤوساً كبدية عن المهينة لكنها أمام تقاسم السلطة أترت أن تنضم إلى عالم المحسوبية السياسية.

أسألك: لماذا يصير البعض ساسناً ومسؤولين أن يتحول إلى خطاب "مفوه" عندما يتم الاقتراب من كرسيه، وتجده يصرخ في الفضائيات: لا حل إلا بتولية المسؤولية ليتحول إلى "معالى" أو "فخامة"، فهو يعتقد أنه وحده القادر على السير بهذه البلاد إلى بر الأمان.. الساسة "المتحاصرون" يتصورون أن العيش في ظل حكاية "علي بابا" والاربعين حرامي، أفضل من بناء دولة مؤسسات، ما هو هذا المنجز الكبير الذي نباها به شعوب العالم، وماذا يعني إيهام المواطن البسيط بأن النجاحات التي حققها محمد الحلبوسي، هي أكبر مشكلة لخصومه كما أخبرنا أمس وهو يتحدث عن مؤامرة دولية ضده، ماذا يعني أن على العراقيين أن يتحملوا قتل المسؤولين، وهل هناك نظام سياسي حقيقي يعتبر الخراب والأزمات لنبلا على النجاح، وكيف يريدون من العراقيين أن يؤمنوا بأن الفشل، إنما هو إنجاز يعادل ما تقوم به دولة مثل اليابان أو سنغافورة.

لن تنتهي معارك السياسيين حول مغارة علي بابا التي سميت بالخطأ مجلس النواب العراقي



اقراء الآلهة والروبوت

صدر عن دار المدى حديثاً كتاب "الآلهة والروبوت.. المسعى القديم الى الحياة الصناعية" تأليف الباحثة في العلوم الشعبية والثقافات "إدريان مير" وترجمة رزان يوسف سلمان. الكتاب يتناول كيف تخيل الإنسان شكل الروبوت في الثقافات القديمة، وعلاقة الأسطورة بتاريخ تطور الآلات الحديثة كما يسלט الضوء على دور الأساطير القديمة في تطور العلوم ويتناول حكايات عن أسئلة شهيرة عن الحياة المديدة والخلود، والقوى الخارقة المستخدمة من الآلهة والحيوانات، بالإضافة الى البشر الأليين والنسخ الاممائلة النابضة بالحياة التي تتمتع بالحركة والعقل.

مطبخ بإدارة نسائية يهدف إلى إحياء الأكلات الشعبية في نينوى



□ المدى / نينوى

بدأ الصبح مختلفاً مع مهبة ادهام يوسف، وهي امرأة معروفة في المجتمع الموصلية بـ"أم عماد"، التي تعتبر ضجيج العمل لديها باعثاً للطمأنينة، بعدما حولت منزلها إلى مطبخ لصنع الأكلات الموصلية وبيعها لعوائل نينوى.

مقتل زوجي على يد مسلحين قبل نحو 17 عاماً، إذ دفعتني ظروف المعيشية الصعبة إلى العمل كسائقة توصيل ومجاراة السيارات الأخرى وسباقها في الشوارع.

**سائقة نينوى**  
وتضيف: "منذ ثلاثة أعوام أعمل لأكثر من 8 ساعات يومياً في مطعم "أم عماد" خدمة توصيل إلى المنازل، حتى أنني حملت لقب أول سائقة توصيل "تليفري" في نينوى من أجل إعالة أطفالي، فضلاً عن كسر القيود الاجتماعية التي تحكم المرأة بأن تبقى أسيرة المنزل وتحرمها من الدخول في سوق العمل".

ويكسر المرأة الضعيفة، لكن علينا نحن النساء أن نتسلح بالقوة لمواجهة التحديات والعادات والأعراف التي تقلل من شأننا، وأن المرأة التي نهز المهدي بيديها قادرة على هز العالم بيسارها".

**أطعمة جاهزة**  
وتكمل أم عماد، حديثها لـ (المدى) بأن "المطبخ يعتبر مشروعاً مربحياً وأرباحه للعاملات فيه من خلال بيع الأطعمة الجاهزة على الزبائن، حيث بدأ العمل بعاملتين فقط حتى وصل العدد إلى 30 امرأة تعمل في مشروعنا، ثم بعدها كبر الطموح نحو مشروع خاص بإحياء التراث الموصلية والأكلات التي بدأت شريحة كبيرة من الأهالي بنسيانها، ولا أنسى عبارة رافقتني في العمل دائماً أقولها للنساء إن الظروف الصعبة تولد الأقوياء والظروف السهلة تولد الضعفاء فلا تبقى سجيناً الماضي". وتسرده، أن "المجتمع بطبيعته لا يرحم،

ويضم مطبخها 30 موظفة تؤدين أعمالاً مختلفة أولها الطبخ وآخرها توصيل طلبات الزبائن، وعملت أم عماد وزميلاتها في العمل على إعداد الأكلات الشعبية الموصلية الشهيرة التي بدأت تدريجياً بالاختفاء من المائدة العراقية والموصلية والمساهمة في إحيائها والحفاظ على وجودها. وتقول (أم عماد)، في حديث لـ (المدى): "إنني فقدت زوجي واثنتين من أبنائي في الحرب على تنظيم داعش الإرهابي أثناء دخوله الموصل، وفي فترة ما توقفت الحياة بكل جوانبها لدي، لكنني قررت أن أقف من جديد بفضل الله وإرادته القوية، واستطعت أن أواجه الحياة مرة أخرى.

صحافي شهير يلاحق مسؤولاً أميركياً بقطار؛ تقتلون أطفال غزة!

الصحافي الإبتعاد عنه والتوقف عن توجيه الكلام والاتهامات إليه. وأمام إصرار الصحافي، طلب كوزن مساعدة موظفي القطار للتدخل ومنع ماتي من إكمال كلامه، مؤكداً أن ما يفعله الشاب لا ينطوي على مهينة صحافية.

باستخدام إسرائيل أسلحتها لقتل آلاف المدنيين الفلسطينيين، بما في ذلك أكثر من 4600 طفل. كما سأل الصحافي السيناتور عن سبب رفضه الدعوة إلى وقف إطلاق النار في غزة المحاصرة منذ أكثر من 39 يوماً، وتعرض لحملة عسكرية إسرائيلية عنيفة، مؤكداً ذلك بقطع فيديو. إلا أن كوزن لم يجب، بل اتهم الصحافي باختراق خصوصيته، واتهمه بإزعاجه وإزعاج ركاب القطار الآخرين. وطلب السياسي الأميركي من

وسط تعالي أصوات في الولايات المتحدة تنتقد الموقف الأميركي مما يجري في غزة، ومع اعتراف وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بوجود خلافات رسمية حول نهج إدارة الرئيس جو بايدن تجاه الحرب بين إسرائيل وحماس، تعرض السيناتور الديمقراطي كريس كوزن لموقف مسرحي، فبينما كان السياسي الأميركي برحلة في القطار أوقفه الصحافي الشهير أرون ماتي، وطالبه بأجوبة واضحة حول تورط أميركا

"سرقوه من فلسطين" .. عريضة أميركية لمقاطعة "المطبخ الإسرائيلي"

تكسر حاجز الصمت بشأن الإبادة الجماعية في غزة، بعد نفاذ الوقود من المستشفيات سوف يرتفع عدد القتلى بشكل كبير. في كل ثانية تختار البناء صامتين، دون مطالبة حكومتنا بالتوقف عن تسليح إسرائيل بمليارات الدولارات فإننا نسمع بحدوث منبحة أخرى. وأضاف: "تطلب من زملائنا في مجتمع الأغذية والمشروبات اتخاذ موقف ضد الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والانتزاع بثلاثة إجراءات معنا: اتصلوا بممتلككم في الكونغرس للمطالبة بوقف فوري لإطلاق النار وإنهاء التمويل الأميركي غير المشروط لإسرائيل. قاطعوا المنتجات والفعاليات التي تروج لإسرائيل حتى تفكك نظام الفصل العنصري والاحتلال العسكري. استثمروا في الأحداث والمشاريع التي تعزز العدالة للفلسطينيين، سواء بالاتصال بمنظمة محلية لتعلم كيفية دعم أو تضخم الأصوات الفلسطينية ودعمهم بشاركتهم طعامهم وثقافتهم بشروطهم الخاصة".

وتحاول محوه من عالم الطهي، تماماً كما تحاول محو الشعب الفلسطيني. ودعت العريضة التي تحمل عنوان "الضيافة من أجل الإنسانية"، إلى مقاطعة شركات الأغذية الإسرائيلية وفعاليات الطهي التي تروج لإسرائيل، وذلك كوسيلة للضغط لوقف إطلاق النار. وجاء في العريضة: "يجب أن

وقَّع 900 طاه وصاحب مطاعم وشخصية بارزة في صناعة الأغذية في أميركا، على عريضة تدعو إلى مقاطعة "المطبخ الإسرائيلي". احتجاجاً على الهجمات العنيفة على قطاع غزة. وقال الموقعون على العريضة إن إسرائيل تستولي على المطبخ الفلسطيني



جونيث بالترو؛ هذا الممثل يمكن أن يعيدني إلى التمثيل

كشفت الممثلة العالمية جونيث بالترو، عن أن هناك نجما واحدا فقط يمكنه أن يعيدها من قرار اعتزالها، حيث امتدت مسيرة بالترو، البالغة من العمر 51 عاماً، في التمثيل لمدة ثلاثة عقود تقريبا، ومع ذلك، في السنوات الأخيرة، توقفت بالترو عن التمثيل، باستثناء ظهور قصير في فيلم "نهاية اللعبة" في عام 2019، وفقا لمتطلبات ماركس، وفي حديثها إلى موقع بازار في عام 2020، صرحت بالترو قائلة: "عندما كنت أمثل أحرقت نفسي، حيث كان من الممكن أن أصور ثلاثة إلى خمسة أفلام سنويا، ووصلت إلى نقطة حيث أصبحت الأشياء الصغيرة، مثل الاستعداد لوضع الماكياج أو وضع اللمسات النهائية، يمثل عبئا كبيرا على حياتي". وأكدت بالترو أن الممثل العالمي روبرت داووني جونور الذي شاركها في فيلم "الرجل الحديدي"، هو الوحيد الذي يمكنه إقناعها بالعودة إلى التمثيل من جديد، وقف الثاني امام بعضهما البعض في العديد من الأعمال، أشهرها في سلسلة أفلام ماركس، لأكثر من عشر سنوات ومن خلال سبعة أفلام. وفي حديثها لبرنامج "الليلة ترفيه" التلفزيوني قالت بالترو: "سيكون من الصعب جدا بالنسبة لي أن أقوم بالتمثيل في الوقت الحالي، لكن أعتقد أن روبرت داووني جونور ربما يستطيع إعادتي دائما إلى الاستديو".

ماسك يجري تغييراً كبيراً في "إكس" بعد خسارة كبيرة

**متابعة / المدى**  
أعلن إيلون ماسك عن تغيير كبير في خوارزمية "إكس" لتعزيز الترويج للحسابات الأصغر والأقل شهرة، بعد أن خسرت شركته للتواصل الاجتماعي 25 مليار دولار في عام واحد. ويقول الرئيس التنفيذي لشركة "إكس"، بتغيير الخوارزمية لمساعدة المبدعين الصغار. وكتب ماسك على "إكس": "ستتم طرح تحديث رئيسي لخوارزمية التوصية خلال الأيام القليلة المقبلة، وسيساعد هذا في إظهار الحسابات الصغيرة والمشاركات خارج شبكة متابعات أصدقائك. كما هو الحال دائما، سيتم جعل هذا مفتوح المصدر وسيخضع للتحسين المستمر".

تشكل جزءاً مهماً من حياة الناس. وتابعت زنتكة "فيما يتعلق بالتراث الثقافي كالشعر والأشكال الشعبية الكردستانية فهي مشابهة لما سجلته الذاكرة الباطنية إذ يعتبر نتاج البيئة الاجتماعية وخاصة الأمثال التي هي وليدة الحياة اليومية للمتأخرق التي أنشأت في بابل وكردستان سواء التي أنشأت بدعم حكومي أو بجهود ذاتية دور حفظ هذا التراث وتقديمه للأجيال". من جهتها أكدت مديرة متحف هن الحياة زينب النعماني لـ (المدى) أن "المتحف يحاول من خلال برنامجه الخاص باستضافة النساء المبدعات من مختلف المحافظات لتحقيق حالة من تلاقح الأفكار بين مختلف الثقافات". وأضافت أن "الباحثة زهرة زنتكة وضعتنا في قلب التراث الكردستاني ووضحت لنا أوجه الشبه بينه وبين التراث البابلي، إضافة الى الميزة الفريدة في تراث المواطن المبدع الذي أضفته البيئة الجبلية".



باحثة كردية تتحدث عن أوجه الشبه بين التراث البابلي والكردي

الحياة وحضرتها (المدى) "أنا سعيدة جدا بتواجدي في مدينة الحلة بين نخبة من المثقفين للحديث عن التراث الكردستاني وأوجه الشبه بينه وبين التراث البابلي". وأشارت في حديثها الى أن "التراث الكردي ساهمت بجمعه بالدرجة الأولى

المدى / جليل الغزي

ضيف متحف هن الحياة في بابل المؤرشة والباحثة في التراث والفولكلور زهرة زنتكة في اصبوحه ضافية للحديث عن التراث الكردي وأوجه الشبه بينه وبين التراث البابلي الذي يتواجد في المتاحف البابلية.

الاصبوحه التي اقيمت في مدينة حمورابي السياحية شهدت بعض القراءات الشعرية والعزف الموسيقي قدها نخبة من الشعراء والفنانين في المحافظة. وقالت الباحثة والمؤرشة زهرة زنتكة خلال اصبوحتها في متحف هن



أكثر. وقال ماسك إنه منفتح على النقد لكن الكثير من الناس أشادوا بالقرار الجديد. وعلق أحد المستخدمين: "خطوة جيدة. أعتقد أن بعض أكبر الانتقادات التي أسمعها هي أن الحسابات الصغيرة لا يتم اكتشافها بسهولة كما في الحسابات الكبيرة. وأمل أن يساعد هذا الأمر".